

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٩٨٣ لسنة ٢٠١٢

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الإعلان الدستورى الصادر بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠١١ ؛
وعلى الإعلان الدستورى الصادر بتاريخ ٣٠ مارس ٢٠١١ ؛
وعلى الإعلان الدستورى الصادر بتاريخ ١١ أغسطس ٢٠١٢ ؛
وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛
وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛
وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٧ ؛
وبناءً على ما عرضه وزير الدولة لشئون الآثار ؛

قرر:

(المادة الاولى)

تخرج من عداد الأراضى الأثرية وتدخل فى دائرة أملاك الدولة الخاصة الأراضى المعروفة باسم تل آثار باط الكوم (تل أبو المطامير) بالقطعة رقم (٢٢٠) بمسطح ٤ أفدنة و ١٢ قيراطاً و ١٢ سهماً والقطعة رقم (٢٢٣) بمسطح ٢٥ فداناً و ٦ قراريط و ٢٠ سهماً الواقعة بحوض الفيض نمرة (١) - قسم ثالث - مركز أبو المطامير - محافظة البحيرة ، والموضحة الحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والتقرير العلمى والخريطة المساحية المرفقة .

(المادة الثانية)

يُنشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٧ ذى القعدة سنة ١٤٣٣ هـ

(الموافق ٢٣ سبتمبر سنة ٢٠١٢ م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور / هشام قنديل

وزارة الدولة لشئون الآثار

مذكرة إيضاحية

لقرار رئيس مجلس الوزراء

لمشروع بشأن إخراج كامل مسطح تل آثار باط الكوم (تل أبو المطامير)

بمركز أبو المطامير - محافظة البحيرة من عداد الأراضى الأثرية

تنص المادة الثالثة من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣

وتعديلاته ، على أنه :

«تعتبر أرضاً أثرية الأراضى المملوكة للدولة التى اعتبرت أثرية بمقتضى قرارات أو أوامر سابقة على العمل بهذا القانون أو التى يصدر باعتبارها كذلك قرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة ويجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة إخراج أية أرض من عداد الأراضى الأثرية أو أراضى المنافع العامة للآثار إذا ثبت للمجلس خلوها من الآثار أو أصبحت خارج أراضى خط التجميل المعتمد للأثر» .

ويقع تل أبو المطامير وشهرته تل باط الكوم داخل مدينة أبو المطامير - محافظة البحيرة بحوض الفيض نمرة (١) - قسم ثالث - أبو المطامير - محافظة البحيرة بالقطعة رقم (٢٢٣) بمسطح ٢٥ فداناً و ٦ قراريط و ٢٠ سهماً والقطعة رقم (٢٢٠) بمسطح ٤ أفدنة و ١٢ قيراطاً و ١٢ سهماً وقد تضمن محضر المعاينة المؤرخ فى ٢٦/١٠/٢٠٠٨ وكما هو موضح بالمذكرة العلمية بمبررات الإخراج .

والتل الأثرى أحد التلال الأثرية والذي يمثل مشكلة مستمرة ومتداولة لمنطقة آثار البحيرة ولا سيما مع الوحدة المحلية لمدينة أبو المطامير التى تعتبر أن التل الأثرى جزء من تنظيم المدينة يسرى عليه أحكام وقوانين التنظيم والتخطيط العمرانى بالمدينة وهو ما يتنافى مع قانون حماية الآثار المصرية رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ باعتبار أن أى تغيير فى المكان يعد مخالفاً لقانون حماية الآثار .

كما وأن جزءاً كبيراً من التل الأثرى يشغله مبانٍ حكومية ممثلة فى مبنى الوحدة المحلية لمركز ومدينة أبو المطامير ومدارس ثانوية وفنية ومعهد دينى ومبانٍ حكومية وشبكة كهرباء ومساكن شعبية وكذلك يشغل حوالى (٦٠٪) من التل الأثرى جبانة مسلمين ومسيحيين مستعملة وأجريت بالتل الأثرى عدة حفائر علمية أولها قامت بها هيئة الآثار عام ١٩٦٥ من ميزانية الوحدة المحلية بـ «أبو المطامير» وكذلك عدة حفائر بعد ذلك كالاتى :

حفائر من ١٧/١٠/١٩٨٣ حتى ٧/١١/١٩٨٣ من ميزانية الوحدة المحلية لمدينة أبو المطامير .

حفائر من ١٦/٢/١٩٨٤ حتى ٥/٣/١٩٨٤ من ميزانية هيئة الآثار المصرية .

حفائر من ٢/٢/١٩٨٦ حتى ١٥/٢/١٩٨٦ من ميزانية هيئة الآثار المصرية .

حفائر من ٨/١١/١٩٨٦ حتى ٣/١٢/١٩٨٦ من ميزانية هيئة الآثار المصرية .

وسبق قيام تفتيش آثار غرب الدلتا سابقاً بتسليم القطعة رقم (٢٢٣) والقطعة رقم (٢٢٠) بحوض الفيض نمر (١) - قسم ثالث (الجوبلى) للوحدة المحلية لأبى المطامير وذلك بالمحضر المحرر بتاريخ ٧/١١/١٩٦٦ ، كما تم تسليم المسطح تسليمًا نهائيًا وذلك من تفتيش آثار غرب الدلتا إلى الوحدة المحلية لأبى المطامير بالمحضر المحرر فى ٣٠/٦/١٩٦٩ وكما هو موضح بالمذكرة العلمية بمبررات الإخراج المرفقة ضمن أوراق الموضوع .

وحيث إنه سرداً لما سبق تم تسليم المسطح تسليمًا نهائيًا وذلك من تفتيش آثار غرب الدلتا إلى الوحدة المحلية لأبى المطامير بناءً على التنسيق بين الوحدة المحلية والمجلس الأعلى للآثار قامت لجنة من منطقة آثار البحيرة والوحدة المحلية ومساحة دمنهور وذلك بناءً على طلب الوحدة المحلية لأبى المطامير برفع كافة التعديلات الواقعة على التل وعمل رفع مساحى لها وذلك لاستلام المسطح المنوه عنه ولا سيما بأن التل تم جسده بأكمله وذلك حال موافقة المجلس الأعلى للآثار على ذلك .

ونظراً لأن التل الأثرى تم جس مسطحه بالكامل وسبق تسليم القطعة رقم (٢٢٣) منه ولوقوع المباني الخدمية على أرضه ، لذا توصى بإخراج التل الأثرى من عداد المنافع العامة للآثار للأسباب السالفة .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٧ على إخراج كامل مسطح تل آثار باط الكوم (تل أبو المطامير) بالقطعة رقم (٢٢٠) بمسطح ٤ أفدنة و١٢ قيراطاً و١٢ سهماً والقطعة رقم (٢٢٣) بمسطح ٢٥ فداناً و٦ قراريط و٢٠ سهماً إلى دائرة أملاك الدولة الخاصة ،

وحيث إنه صدر قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة رقم ٢٨٣ لسنة ٢٠١٢ بتعديل القرار الجمهورى رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بشأن إنشاء المجلس الأعلى للآثار وكذلك صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٩٠ لسنة ٢٠١٢ بتعيين وزير الدولة لشئون الآثار ،

لذلك

فقد أعد مشروع القرار المرفق ويتشرف السيد الأستاذ الدكتور وزير الدولة لشئون الآثار برفعه للفضل بالنظر وعند الموافقة بإصداره .

وزير الدولة لشئون الآثار

أ.د/ محمد إبراهيم

حفائر باط الكوم

« أبو المطامير »

محافظة البحيرة

مفتش آثار البحيرة

أحمد كامل الأدهم

بعثة الحفائر

الأساتذة :

- ١ - أحمد عبد الفتاح يوسف - مدير منطقة آثار غرب الدلتا .
- ٢ - ربيع أمين أبو القاسم - كبير مفتشى الآثار بغرب الدلتا .
- ٣ - أحمد كامل الأدهم - مفتش آثار البحيرة (والقائم بحفائر أبو المطامير) .
- ٤ - محمود ياسين عبيدين - سكرتير تفتيش آثار البحيرة (ملاحظ عمال) .
- ٥ - لطيف وهبة نسوار - قسم الرسم الأثرى بغرب الدلتا .
- ٦ - عادل ناشد - قسم الرسم المعماري بغرب الدلتا .

موقع تل باط الكوم (أبو المطامير):

يقع تل أبو المطامير الشهير بباط الكوم فى القطعة رقم (٢٢٠) بحوض الفيض نمرة (١) - قسم ثالث بمسطح ٢٥ فداناً و٦ قراريط و٢ سهم ب «أبو المطامير» وذلك بمنطقة حيوية تحيطها مجموعة صحية من التلال الأثرية والمدن ذات العين الذائع ، كما تجاور إقليم مربوط (بل تعتبر جزءاً منه) ذات الشهرة العالمية قديماً ببساتينه الغناء حيث أثر هذا الإقليم على طبيعة المكان الكائن به التل قديماً فلقد عثر على جزء من معصرة للنبيد ، كما عثر على أجزاء من معصرة ثانية تجاه الأولى ، وهذا ليس بغريب عن تلك المنطقة حيث اشتهرت بزراعة العنب قديماً بل وحديثاً .

ويقع تل باط الكوم إلى الجنوب الغربى من كوم تروجى الذى يحتوى على بقايا معصرة خمة للنبيد وكذلك تل آثار كوم رضوان كما يبعد عن تل النجيلة وأولاد الشيخ وسعدان بحوالى من خمسة إلى ستة كيلومترات وبكل تل من هذه التلال المذكورة أجزاء باقية من معاصر للنبيد - مما يدل على أن هذه المنطقة تميزت بإنتاجها الفريد من الكروم ، مما يلزم قيام مثل هذه المنطقة الصناعية وهى عصر العنب وصناعة النبيد ، بل وصناعة الفخار أيضاً لحاجة المصانع للأوانى لحفظ النبيد وتخزينه .

ولو تأملنا هذه المنطقة وما اكتشف بها من آثار لوجدنا أنها قريبة الشبه لمدينة ماريا القديمة غرب الإسكندرية ، بل أن المعصرة المكتشفة بباط الكوم تكاد تكون صورة من تلك التى عثر عليها بمدينة ماريا .

مقدمة :

بدأ العمل بحفائر ومجسات تل باط الكوم - مركز أبو المطامير - محافظة البحيرة وذلك فى الفترة من ١٧/١٠/١٩٨٣ حتى ٧/١١/١٩٨٣ حيث اعتمد فيها مبلغ ألفى جنيه من ميزانية الوحدة المحلية لمركز أبو المطامير - بحيرة لعمل مجسات بالتل حيث إنه يقع وسط مدينة أبو المطامير .

كما استمر العمل فى الموسم التالى لاستكمال حفائر باط الكوم (أبو المطامير) وذلك فى الفترة من ١٦/٢/١٩٨٤ حتى ١٥/٣/١٩٨٤ بعد اعتماد مبلغ ألفى جنيه من ميزانية هيئة الآثار المصرية لاستكمال العمل بالحفائر والمجسات بالتل المذكور .
هذا وقد وضعنا فى الاعتبار عند العمل أن هذه المنطقة كانت تقع فى منتصف عدة مناطق ذات تاريخ حضارى ملموس بل تمتد سيرتها خارج حدود مصر القديمة وهى نقراطيس وماريا ومربوط ووادى النظرون وكوم تروجى والإسكندرية .

وتقع هذه المنطقة الآن على طول الطريق المؤدى من أبى المطامير إلى كفر الدوار والإسكندرية وكذلك أبو المطامير / دمنهور حيث يوجد العديد من التلال الأثرية على خط واحد مع تل باط الكوم وهى تلال أبو الجذور «أبو العبد» أبو نعامة وكوم الفرج والبركة وسيدى غازى كما تقع إلى الجنوب الشرقى من التل مجموعة من التلال الأثرية مثل النجيلة وأولاد الشيخ وكوم سعدان ورضوان وعليه فقد أخذنا فى الاعتبار أهمية المنطقة الأثرية ومحاولة ربطها مع التلال والمناطق الأثرية المذكورة وقربها من بحيرة مربوط وما عليها من مناطق ذات أهمية أثرية متميزة .

طريقة العمل :

بدأ العمل بتل باط الكوم وذلك بعد تحديد التل من جميع الجهات حيث ينقسم التل

إلى خمسة أجزاء تختلف طبيعتها من حيث الارتفاع والانخفاض عن بعضها البعض :

- ١ - الجزء الأول : عبارة عن كتلة سكنية قائمة على التل .
- ٢ - الجزء الثانى : عبارة عن أرض زراعية تقع بالناحية البحرية من التل .
- ٣ - الجزء الثالث : عبارة عن مقبرة ضخمة تشمل ثلث التل تقريباً وهى لدفن الموتى

من المسلمين والمسيحيين .

٤ - الجزء الرابع : عبارة عن الشوارع بين الكتل السكنية .

٥ - الجزء الخامس : عبارة عن الأجزاء الباقية من التل والخالية من الإشغالات .

وعليه قمنا بتجديد طريقة العمل بالتل وأولها القيام بعمل شبكة من المجسات الطولية العرضية على شكل حرف T (صورة رقم « ١ ») .

كما قمنا بعمل حفائر منظمة فى المنطقة الملاحقة لمقبرة المسلمين والمسيحيين حيث تم العثور على معصرة للنبيد وكذلك مجموعة كبيرة من الأواني الفخارية والعملات البرونزية والتي سنتناولها بالوصف فيما يلى :

الآثار المكتشفة

أسفر البحث والتنقيب بتل باط الكوم عن العثور على مجموعة لا بأس بها من الآثار الثابتة والمنقولة والتي نأمل أن تكشف النقاب عن ماهية هذه المنطقة وعلاقتها بما حولها من مدن قديمة .

معصرة للنبيد من العصر الرومانى :

تتكون من حوضين كبيرين : الحوض الأول وهو الأكبر ويرمز له بحرف "A" من الطوب الأحمر الرومانى وعليه طبقة من الملاط تتكون من مخلوط من الجير والحمره ، حيث تبلغ أطوالها ٥٠ . ٧٠ م طولاً من الناحية الشرقية و ٦٠ . ٤٠ م من الناحية الغربية - وعرض الحوض ١٠ . ٥ م من الناحية الجنوبية و ٢٠ . ٤ م من الناحية البحرية .

والحوض الثانى كسابقه من ناحية البناء ويقع إلى الناحية البحرية من الأول والأكبر ويرمز له (للحوض الثانى) بحرف "B" ويتصل الحوضان ببعض عن طريق "Acroteria" عبارة عن رأس أسد من المرمر ١٣٣ م .

وتبلغ أبعاد الحوض "B" ٣٣ . ٦٦ وعرضه ٣٠ . ٦٦ م ويبلغ متوسط عمق هذا الحوض ١٥٢ سم حيث يصب الحوض "A" بالحوض "B" ، كما يجاور الحوضين حوض ثالث يقع إلى الناحية الشرقية من الحوضين السابقين ويرمز له بحرف "C" حيث يتكون من طبقة من الملاط السابق ذكره ويحتوى على فتحتين لتجميع النبيذ قطر الأولى ٥٨ سم والثانية ٦٤ سم وعمقها حوالى ٤٠ سم ، كما يجاورها حوض آخر للتجميع من الناحية البحرية للفتحتين أطوالها ١٠٥ سم × ٦٧ سم وعمق ١٨٠ سم تقريباً .

والأجزاء الباقية من الأحواض فى حالة جيدة ولكنها تتم على أنها استخدمت فى أكثر من عصر لتكوينها من ثلاث طبقات ويزيد من الملاط مختلفة عن بعضها البعض .
والشكل العام للمعصرة عبارة عن ثلاثة أحواض سبق وصفها تتكون من الطوب الأحمر الرومانى مبنى على طبقة كبيرة من مخلوط يتكون من قطع غير منتظمة من الحجر الجيرى وكمية ضخمة من كسر الفخار والحمره والجير كلها تفصل بين الأحواض وقاعدة وأساسات المعصرة التى هى عبارة عن أساس ضخم من الطوب اللبن الكبير (شكل رقم ٢) .
المعصرة الثانية : عبارة عن مجموعة من الجدران بالطوب الأحمر الرومانى وجزء من الحوض المغطى بمخلوط الحمره والجير وتبعد عن الأولى بحوالى ٣٠ متراً فى الناحية البحرية ، كما يوجد أيضاً جزء من أرضية الحوض تعلو عن سابقتها ثم مجموعة من الجدران غير منتظمة ومهدمة (انظر الشكل ٣) .

آثار منقولة

عشر بتل باط الكوم على عديد من القطع الأثرية المهمة والنادرة

ويمكن وصفها كالتالى :

أولاً - رأس أسد تنتهى بماسورة مسجلة برقم (١١٨) بسجل قيد آثار غرب الدلتا .
والأثر عبارة عن رأس ضخم لأسد يتصل بها قناة من الرخام الأبيض ويبلغ أبعادها ١٣٣سم طول والعرض ٢٧سم وترتفع عن الأرض بمقار ٢١سم ، كما أن طول الأسد المنحوت فى البداية ٢٢سم وعرض الوجهتين ٣٠سم ويبلغ وزنها حوالى ١٥٠ كيلوجراماً والقطعة تمثل أسداً يفتح فمه حيث ينزل النبيذ (عصير العنب) منه والعينان واضحتان وهو منحوت نحت غائر مصقول من الأمام والباقي غير مصقول ، حيث تظهر آثار الأزميل فى باقى القطعة (شكل رقم ٤) .

ثانياً - رأس أسد مسجلة برقم (١١٩) بسجل قيد آثار غرب الدلتا ، جزء من رأس الأسد من الرخام الأبيض عبارة عن الجزء الأعلى من الفك العلوى للأسد حتى الأذنين حيث تظهر فيها كل تفاصيل الوجه الأمامى لرأس الأسد وتتكون من ثمانية خطوط لفم الأسد ، أربعة بكل جانب ، كما تظهر عين الأسد وكأنها فى حالة استرخاء ونوم والقطعة تعتبر تحفة فنية متميزة ، ويبلغ طول القطعة ٤٠ سم وعرضها ٢٣ سم وترتفع عن الأرض بحوالى ١٥ سم (الشكل رقم ٥) .

ثالثاً - أمفورا Amphora مسجلة برقم (١٢٠) بسجل قيد آثار غرب الدلتا ، أمفورا من الفخار الأصفر طول ارتفاعها ١٠٦ سم ومحيط الوسط ٩٠ سم ، كما يبلغ قطر الفوهة ١٢ سم وطول الرقبة ٢٩ سم ، ولها يدان للحمل وعلى الرقبة زخرفة عبارة عن خطوط مستديرة من أصل مادة الفخار ، كما يوجد بعض الرسومات باللون الأحمر على جسم الإناء من أعلى ولكنها مبهمه وغير واضحة التفاصيل (شكل رقم ٦) .

رابعاً - إناء من الفخار الأحمر مسجل برقم (١٢١) بسجل قيد آثار غرب الدلتا ، يعتبر من الأوانى الجميلة المكتشفة فى طريقة صنعها وشكله مستدير له يدان للحمل من الجانبين على هيئة رقم (٤) ، كما يتميز بوجود فتحة بارزة فى إحدى الأجناب لصب النبيذ ، عليها شبكة لمنع الرواسب العالقة بالسائل الموضوع فيه .

كما يوجد زخارف دائرية بقاع الإناء عبارة عن دائرة بداخلها دائرة محفورة حفرًا غائرًا فى الإناء وأطوال الإناء كالتالى : قطر الإناء ٢٢ سم وارتفاعه ٩ سم (شكل رقم ٧) .

خامساً - إناء لصب السوائل من الفخار (مسجل برقم ١٢٢) بسجل قيد آثار غرب الدلتا ، مستدير الشكل له يد واحدة للحمل يرتكز على قاعدة صغيرة والإناء ذو رقبة صغيرة بالنسبة للإناء ويبلغ طوله ٢٠ سم ومحيطه ٤٢ سم واتساع الفوهة ٣ سم والإناء به فتحتان صغيرتان فى الجسم نتيجة كسر قديم (الشكل رقم ٨) .

سادساً - إناء من الفخار الأحمر لصب السوائل (مسجل برقم ١٢٣) بسجل قيد آثار غرب الدلتا .

عبارة عن إناء لصب السوائل وهو مرمر حديثاً من أحد جوانبه (الأعلى) مكسور ومفقود العنق وليس له يد للحمل حيث إنها مفقودة ، ارتفاعه ١٩ سم ومحيطه ٤٨ سم (الشكل رقم ٩) .

سابعاً - ثلاثة أوانٍ من الفخار Bowls مسجلة برقم (١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦) بسجل قيد آثار غرب الدلتا :

الأولى : مسجلة برقم (١٢٤) عبارة عن سلطانية من الفخار الأحمر قطر الفوهة ١٣ سم وارتفاعها ٦ سم .

الثانية : مسجلة برقم (١٢٥) وهي كسابقتها ، قطر الفوهة ١٢ سم وارتفاعها ٦ سم .

الثالثة : مسجلة برقم (١٢٦) وهي كسابقتها ، قطر الفوهة ١٢ سم وارتفاعها ٦ سم .

والأواني المذكورة جيدة الصنع على قاعدة حلقيية صغيرة ولها حافة مستديرة (الشكل رقم ١٠) .

ثامناً - إناء راب مسجل برقم (١٢٧) بسجل قيد آثار غرب الدلتا عبارة عن إناء من الفخار الأحمر مطلى بطبقة طلاء بيضاء وهو من الفخار الجيد الصنع والإناء صغير يستند على قاعدة حلقيية ، له يدان كبيرتان بالنسبة لحجمه ولكن به كسر بالعنق وهو من الأواني الجميلة الصنع والجيدة وارتفاعه ١٣ سم ومحيطه ٢٩ سم وقطر الفوهة ٤ سم (الشكل رقم ١١) .

تاسعاً - إناء من الفخار كمشرى الشكل مسجل برقم (١٢٨) بسجل قيد آثار غرب الدلتا . ليس له يدان ، مرمر وليس له قاعدة يستند عليها وهو من الفخار الأحمر وكان يستخدم للأغراض المنزلية ، ارتفاعه ١١ سم ومحيطه ٢٤ سم وقطر الفوهة ٤ سم (الشكل رقم ١٢) .

عاشراً - إناء من الفخار كمثرى الشكل مسجل برقم (١٢٩) بسجل قيد آثار غرب الدلتا .
هذا الإناء كمثرى الشكل وليس له قاعدة يستند عليها ، جيد الصنع من الفخار
الأحمر الوردى وله يد واحدة مكسورة ويستخدم فى الأغراض المنزلية ، ارتفاعه ١٠ سم
وقطر الفوهة ٣ سم (الشكل رقم ٨) .

حادى عشر - قنينة من الفخار الأسود مسجلة برقم (١٣٠) بسجل قيد آثار غرب الدلتا .
قنينة من الفخار الأسود جميلة الشكل وجيدة الصنع كانت تستخدم لحفظ الروائح والعطور
لها عنق طويل رفيع تنتهى بجسم منبعج قليلاً تستند على قاعدة طويلة ومحرفة بثلاث دوائر
من اللون الأبيض (انسيابية الشكل) ارتفاعها ١٢ سم ، طول الرقبة ٥ سم -
فتحة الفوهة ٦ ، ١ سم - محيط الوسط ٨ سم (شكل رقم ١٣ ، ١٤) .

ثانى عشر - قنينة من الفخار الأسود مسجلة برقم (١٣١) بسجل قيد آثار غرب الدلتا
كسابقتها ولكن مكسورة من العنق ، عليها خطان باللون الأبيض ارتفاعها ٨ سم
ومحيط الوسط ٩ سم (شكل رقم ١٣ ، ١٤) .

ثالث عشر - قنينة من الفخار الأحمر مسجلة برقم (١٣٢) بسجل قيد آثار غرب الدلتا .
تستخدم لحفظ الروائح - خشنة الصنع وهى من الفخار الأحمر لها قاعة صغيرة
ولها عنق صغير وعليها آثار لون أبيض كانت ملونة به ، ارتفاعها ٨ سم ومحيطها ١١ سم
وفتحة الفوهة ٦ ، ١ سم وطول الرقبة ٢ سم (شكل رقم ١٣ ، ١٤) .

رابع عشر - قنينة من الفخار مسجلة برقم (١٣٣) بسجل قيد آثار غرب الدلتا .
كسابقتها من الفخار الأحمر - مكسورة العنق خشنة الصنع ارتفاعها ٧ سم
ومحيطها ١٠ سم (شكل رقم ١٣ ، ١٤) .

خامس عشر - قنينة من الفخار الأحمر مسجلة برقم (١٣٤) بسجل قيد آثار غرب الدلتا ،
كسابقتها من الفخار الأحمر مكسورة العنق جيدة الصنع ، ارتفاعها ٩ سم
ومحيطها ١٤ سم (شكل رقم ١٤) .

سادس عشر - إناء لصب الشراب من الفخار الأحمر مسجل برقم (١٣٥) وهو من الأنية الجميلة الشكل ، له يد واحدة للحمل متقارب النسب مكسور جزء صغير من الفوهة يستند على قاعدة صغيرة ومكسور من أحد الجوانب ، عليه آثار لون أبيض وللعنق حلبة من أعلاه وفتحة الفوهة ٩سم ومحيط الإناء ٥٢سم وارتفاع الإناء من الأرض ٢٠سم (شكل رقم ١٥) .

سابع عشر - طبق من الفخار الأحمر مسجل برقم (١٣٦) مرمم من أحد الجوانب وبه كسر صغير ، له قاعدة صغيرة يستند عليها مفترح الشكل من نوع "Shallow Plate" (شكل رقم ١٦) .

ثامن عشر - جزء من إناء فخارى مسجل برقم (١٣٧) عبارة عن يد إناء ضخمة تحمل زخرفة عبارة عن مربع بداخله ثلاثة مربعات أخرى وبداخلها "Rosette Decoration" وقد كتب على هذه القطعة كلمة "Ekataio" باليونانية مما يعد بأن هذه القطعة ربما قد استوردت من الخارج وأتت إلى مصر مع التجارة ، حيث إن هيكتايوس هذا يعد من أحسن صانعي الفخار في العالم القديم وهو من مالطة ، مقاسها ١٢سم طول وعرضها ٧سم (شكل رقم ١٦) .

تاسع عشر - قطعة من الحجر الجرانيتي الأحمر عبارة عن ميزان قديمة وهي حمراء تميل إلى اللون الأسود مسجلة برقم (١٣٨) (شكل رقم ١٦) .

عشرون - إناء من الفخار الأحمر مسجل برقم (١٣٩) له شكل كشرى وليس له قاعدة ولا يد لحمله فهو انسيابي جميل الشكل متين الصنع وطول الإناء ٩سم وفتحة الفوهة ٩سم (شكل رقم ١٧) .

حادي وعشرون - جزء من إناء فخارى (إبريق) مسجل برقم (١٤٠) ، هذا الإناء المكسور عبارة عن إناء لصب الشراب (إبريق) وهو من الفخار الأحمر ومطلى باللون الفضي اللامع عليه مصفاة من الداخل لمنع تسرب الشوائب وهذا الجزء يعد من أحسن أنواع الفخار صنعاً (شكل رقم ١٨) .

ثانى وعشرون - قاعدة لمعصرة نبيذ مسجلة برقم (١٤١) هذه القاعدة مصنوعة من البازلت الأسود مستطيلة الشكل لها فتحتان من الجانبين وكذلك تنتهى بفتحة مستطيلة الشكل فى القاعدة ، طول القاعدة ٤٧سم وعرضها ٤٠سم وترتفع عن الأرض ١٢سم ويبلغ طول الفتحة ٣٠سم (شكل رقم ١٩) .

ثالث وعشرون - مسرجة من الفخار مسجلة برقم (١٤٢) وهى من الفخار الأحمر لها قاعدة مرتفعة غير مغطاة (مكسورة) ارتفاعها ٧سم وعرضها ٦سم (شكل رقم ١٧) .

رابع وعشرون - قطعة من مسرجة من الفخار مسجلة برقم (١٤٣) لونها أصفر عليها صورة راقصة ترفع يديها إلى أعلى حيث تلبس رداءً فضفاضاً وتحيط بها ثلاث دوائر حيث توجد فتحة لصب الزيت طولها ٦,٥سم وعرضها ٥,٥سم (شكل رقم ٢٠) .

العملات

وجدير بالذكر أنه تم العثور على مجموعة لا بأس بها من العملات البرونزية والتي يرجع تاريخها إلى العصر البطلمى وبالتحديد عصر الملك بطليموس الثالث وفيما يلي وصف لهذه العملات البرونزية المكتشفة :

العملة الأولى - عملة برونزية مسجلة برقم (١٤٤) :

١ - **الوجه Obverse** يحمل صورة الملك بطليموس الثالث محاطة بدائرة من النقط البارزة حيث تظهر صورة الملك بشعره الكثيف الذى يشبه الشعابن الملتفة ، كما يظهر ذقن وشارب الملك كثيفين ، كذا يظهر الضاغط والسندان الذى يسك العملة بمنتصف القطعة قطرهما ٣سم .

٢ - **الظهر Reverse** يحمل صورة نسرين متجاورين يقفان على صاعقة بوسيدون

وقد كتب على ظهر العملة (ΠΤ... ΑΙΟΥ ΒΑΣΙΛ. ΩΣ)

الملك بطليموس شكل رقم (٢١ ، ٢٢) .

العملة الثانية - برونزية مسجلة برقم (١٤٥) :

- ١ - **وجه العملة Obverse** يحمل صورة الملكة برينيكى الثانية زوجة بطليموس الثالث ترتدى غطاء الرأس جميل الشكل ، كما يحاط الوجه بهالة من النقاط البارزة ، قطر العملة ٣ سم .
- ٢ - **ظهر العملة Reverse** يحمل صورة نسر يفرد جناحيه ويقبض على ساعة بوسيدون ويحاط النسر باسم الملك كالتالى (... ΛΕ. ΑΙΟΥ ΒΑΣ ΙΛΕΩ.) .

العملة الثالثة - برونزية مسجلة برقم (١٤٦) :

- ١ - **وجه العملة** يحمل صورة الملك بطليموس بشعره الكثيف ولكن الملامح غير واضحة ، كما أن هناك عدم دقة فى تنفيذ شعر الملك ومن الملاحظ أن هذه العملة أعيد سكها مرة أخرى واستخدامها ، قطر العملة ٣ سم .
- ٢ - **ظهر العملة** يصور على الوجه ثلاثة نسور متجاورة تقبض جميعها على ساعة بوسيدون وأمامها قرن الخيرات (Cornu - copiae) وتحاط النسور بدائرة من النقاط كزخرفاء ولو تأملنا النسور لوجدنا أن اثنين منها يختلفان عن الباقي ، كما أن اسم الملك لا يوجد منه سوى الحروف التالية (BA .. ΛΕΩΣ) .

وأعتقد أن هذه العملة أعيد سكها مرة ثانية (شكل رقم ٢١ ، ٢٢) .

العملة الرابعة - برونزية مسجلة برقم (١٤٧) :

- ١ - **وجه العملة** يحمل صورة الملك بطليموس الثالث كسابق وصفها قطرها ٣ سم .
- ٢ - **ظهر العملة** يحمل صورة نسرين مطبوعين طباعة بارزة يقبضان على ساعة بوسيدون وقد كتب حولهما (..... ΜΑΙΟΥ ΒΑΣΙΛΕΩΣ) وأمام النسرين نقش يمثل قرن الخيرات (شكل رقم ٢١ ، ٢٢) .

العملة الخامسة - برونزية مسجلة برقم (١٤٨) :

- ١ - وجه العملة يحمل صورة الملك بطليموس الثالث كسابق وصفها ، قطرها ٣ سم .
- ٢ - ظهر العملة يحمل صورة نسرين متجاورين أمامهما قرن الخيرات وجناحى النسر مضمومان بجوار بعضهما وقد كتب اسم الملك بطليموس حولهما .

العملة السادسة - برونزية مسجلة برقم (١٤٩) :

- ١ - الوجه يحمل صورة الملك بطليموس الثالث بنفس الوصف السابق ذى الشعر واللحية الكثيفة ، قطر العملة ٢,٥ سم .
- ٢ - الظهر يحمل صورة نسر يضم جناحيه ويقبض على صاعقة غير واضحة وأمامه كتب اسم الملك (..... IOY ΒΑΣΙΛΕΩΣ) (شكل رقم ٢١ ، ٢٢) .

العملة السابعة - برونزية مسجلة برقم (١٥٠) :

- ١ - الوجه يحمل صورة ملكة يعتقد أنها برنيكى الثانية حيث يظهر الوجه من أحد الجوانب والرأس غير مغطاة ، قطر العملة ٢ سم .
- ٢ - الظهر يحمل صورة نسر يقف على صاعقة بوسيدون والكتابة غير واضحة وتحتاج إلى تنظيف (شكل رقم ٢١ ، ٢٢) .

العملة الثامنة - برونزية مسجلة برقم (١٥١) :

- ١ - الوجه يحمل وجه العملة صورة الملك بطليموس الثالث بشعره ولحيته الكثيفة قطر العملة ٢ سم .
- ٢ - الظهر يحمل صورة نسرين يقبضان على صاعقة وأمامهما قرن الخيرات كما يوجد اسم الملك مكتوباً (... ΛΕΜΑΙΟΥΒΑ) .

العملة التاسعة - برونزية مسجلة برقم (١٥٢) في حالة سيئة من الحفظ حيث إنها مكسورة وإن كانت قد طبع عليها جزء من وجه الملك بطليموس (شكل ٢١ ، ٢٢) .

هذا فضلاً عن العثور على مجموعات كبيرة من القطع الفخارية من مختلف الأنواع بعضها محلي والآخر مستورد من خارج مصر ، كما تم العثور على عدد كبير من القطع الفخارية الحمراء اللامعة اللون من الجانبين (SLIPED) وكذلك الفخار النقراطي .

كما تم العثور على مجموعة ضخمة من الجدران المعقدة التي تمتاز بالضخامة وكلها من الطوب اللبن وإن تخلل بعضها بعض القطع الحجرية (شكل رقم ٢٣ ، ٢٤) .

كذلك عثر على أجزاء عديدة من الأواني الفخارية المعروفة باسم (Amphora) والتي تمتاز بطول اليدين وكانت تستخدم لحفظ السوائل والحبوب ومن الملاحظات الجدير بالإشارة إليها أن معظم ما اكتشف من آثار قد عثر عليه بداخل جبانة المسلمين وجبانة المسيحيين والمستخدمتين في الدفن حتى الآن وهي المنطقة الوحيدة المرتفعة بالتل والتي عثر بها على جميع الآثار المذكورة بالتقرير وعليه فلا بد من استكمال العمل والحفائر بداخل هذه الجبانة رغم استعمالها الآن .

ملحوظات

هذا وقد اتضح لنا من خلال قيامنا بالحفائر الملاحظات التالية :

- ١ - أن هناك تشابهاً كبيراً بين الأواني الفخارية المكتشفة بتل باط الكوم وما اكتشف بمدينة ماريا غرب الإسكندرية ، كما أن المعاصر المكتشفة بالتل تشبه مثيلاتها المكتشفة بماريا .
- ٢ - أن المنطقة الجنوبية من مقبرة المسلمين والمواجهة لمدرسة تجارة أبو المطامير من تل باط الكوم والتي عثر بها على العملات البرونزية وأواني الشراب بأنواعها من المحتمل أنها كانت تستخدم كمكان للهو أو ملهى ملحق بالمعصرتين المكتشفتين بالتل .
- ٣ - أن هذه المنطقة كانت تعد من أحسن مناطق زراعة الكروم لوجود عدد ضخم من المعاصر بتل باط الكوم ولاكتشاف معصرتين بالتل نفسه .

٤ - أن منطقة أبو المطامير يرجع تاريخها إلى ما قبل العصر الرومانى وذلك للعثور على العديد من العملات البرونزية البطلمية والتي ترجع إلى الملك بطليموس الثالث بالإضافة إلى الأواني الفخارية الرومانية .

٥ - كما أن هذه المنطقة كانت تعتبر محطة كبرى فى طريق التجارة القديم وذلك للعثور على العديد من طرز الفخار المختلفة فمنها الأحمر اللامع والبرتقالى وكذلك الفخار النقراطيسى ، كما تم العثور على جزء من إناء يحمل اسم (EKATAIOS) كما تم العثور على أجزاء فخارية كثيرة من نوع أمفورا .

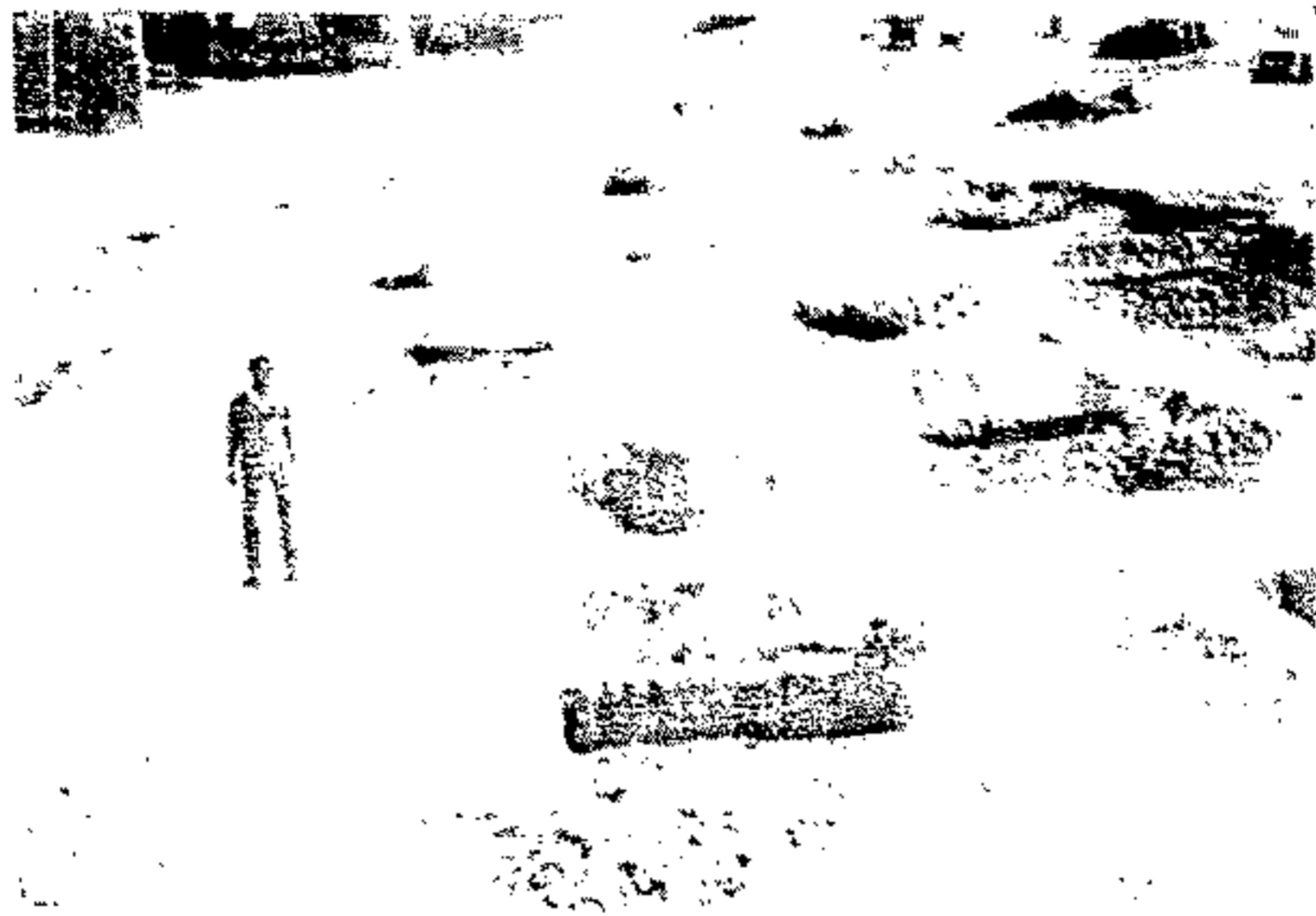
خاتمة

هذا ما توصلنا إليه من خلال قيامنا بهذه الحفائر بتل أبو المطامير (باط الكوم) والتي نأمل أن نكون قد وفقنا فى وضع خطة على طريق البحث عن آثار هذه المنطقة ولفت الأنظار إلى موقعها الفريد وما يمكن أن تسفر عنه الأيام لمستقبل محافظة البحيرة الأثرى وربطه بما حولها من محافظات .

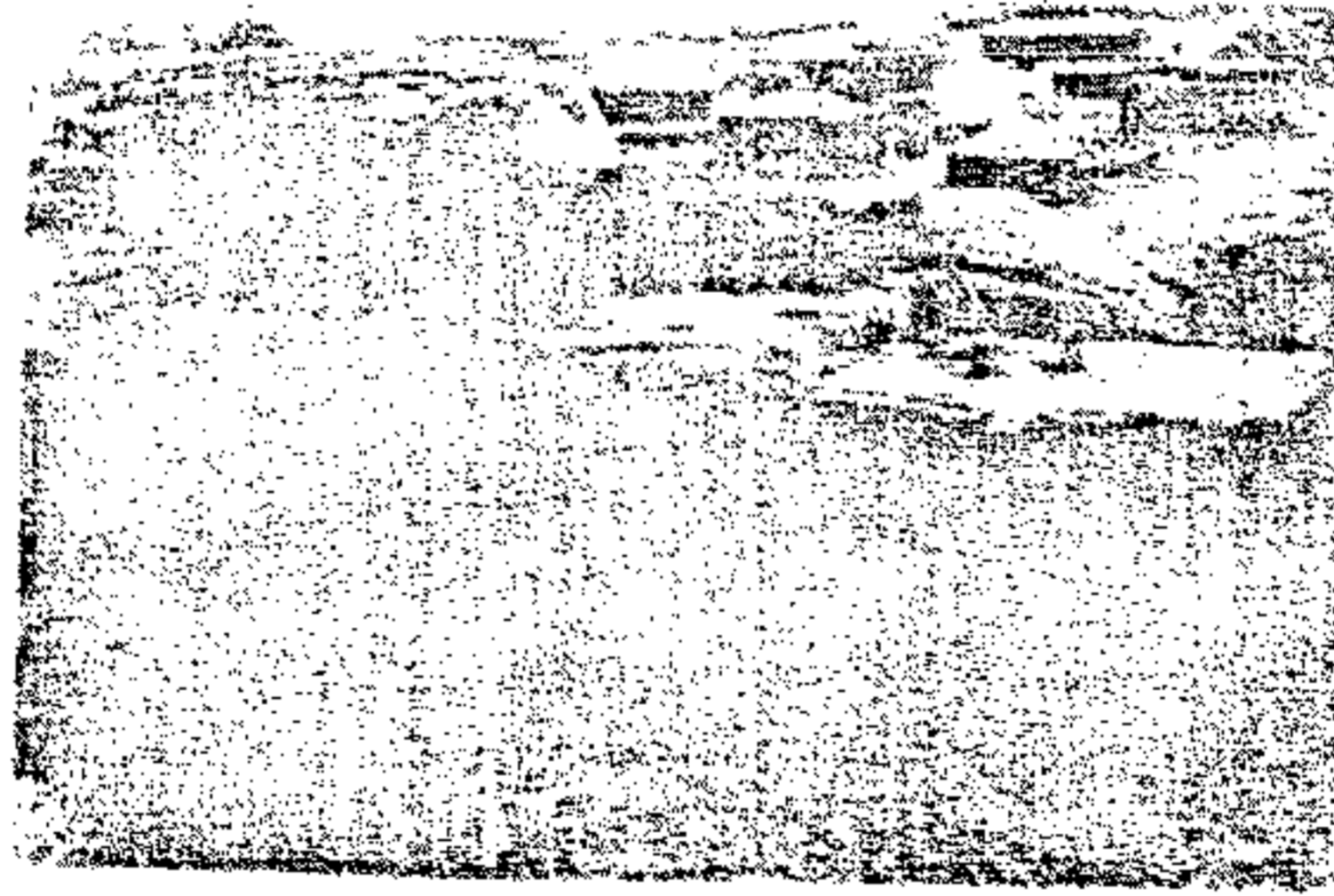
والله ولى التوفيق

مفتش آثار البحيرة

أحمد كامل الأدهم

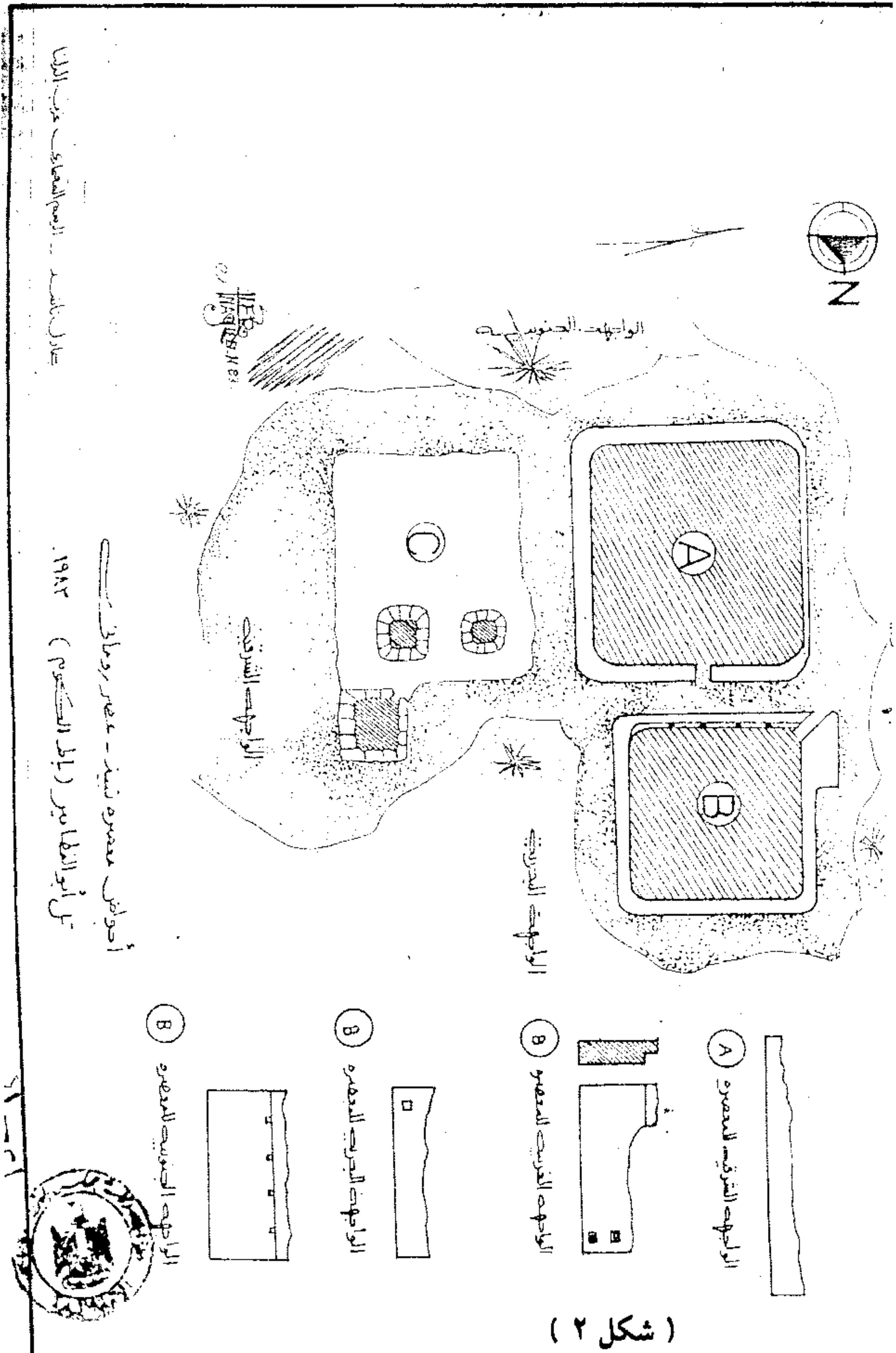


(شكل ١)



شكل ٢







شكل ١
←



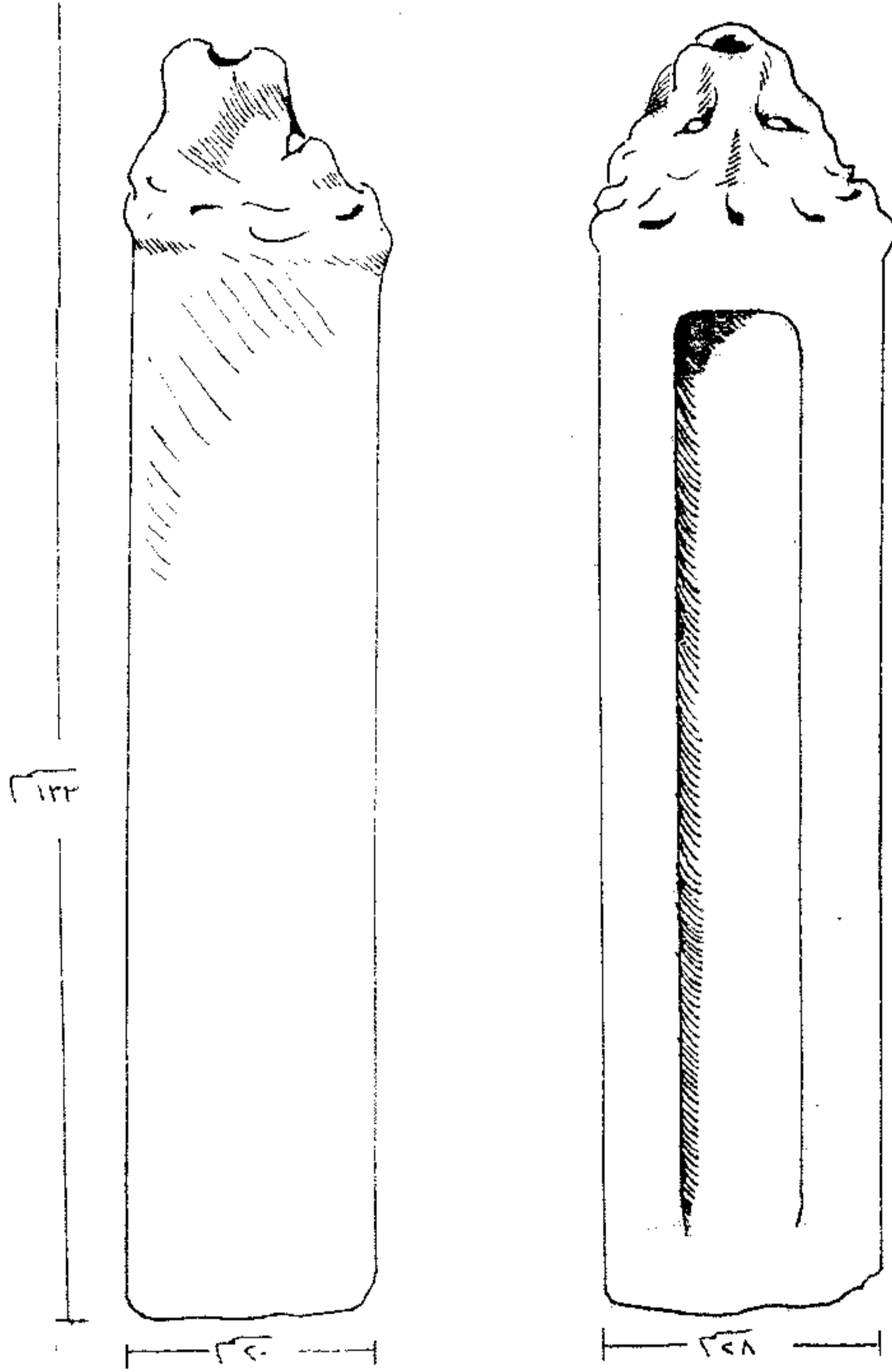
← شكل ٣



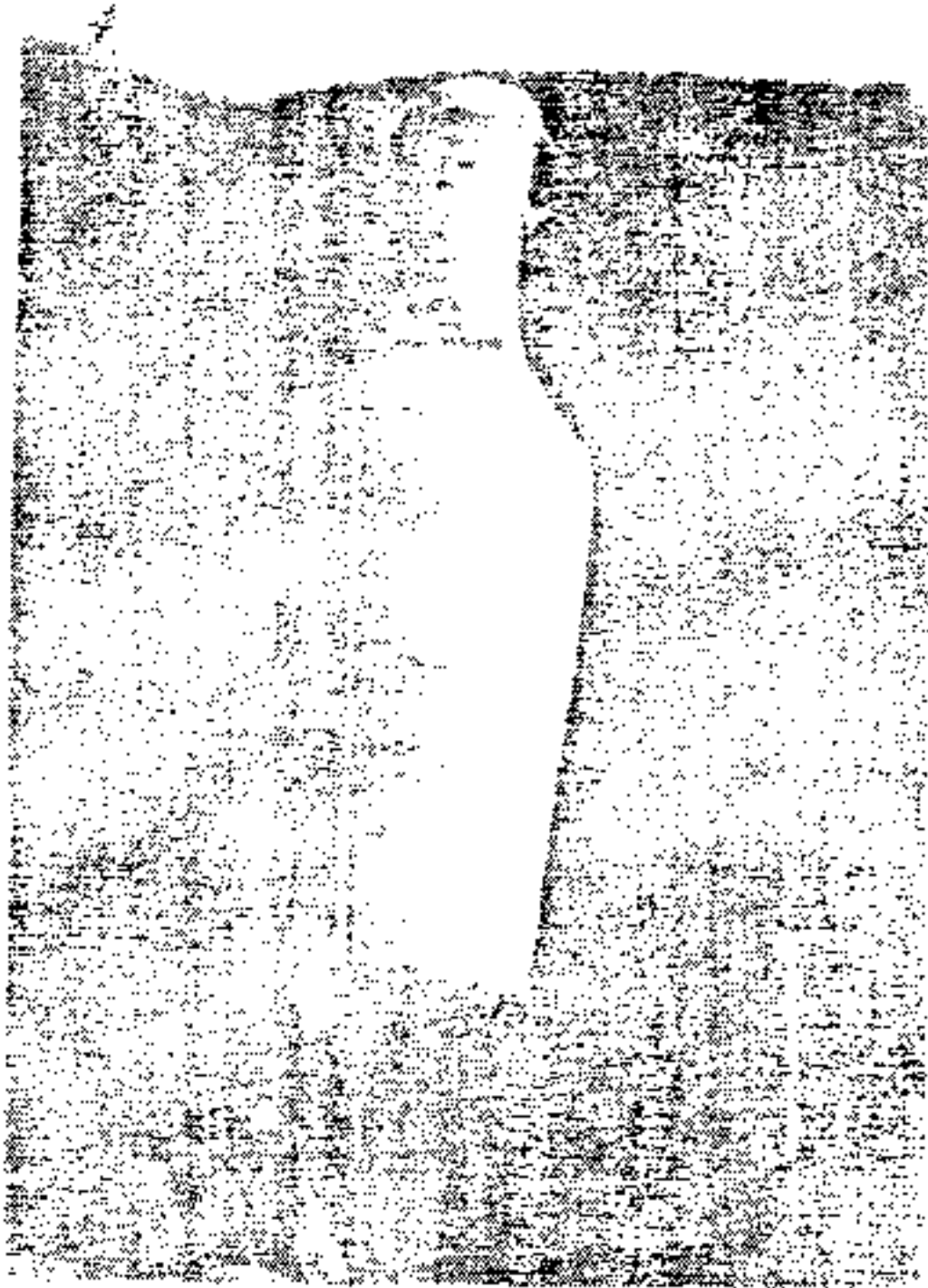
→ شكل ٤

آثار تل أبو المطامير [منطقة باط الكوم]

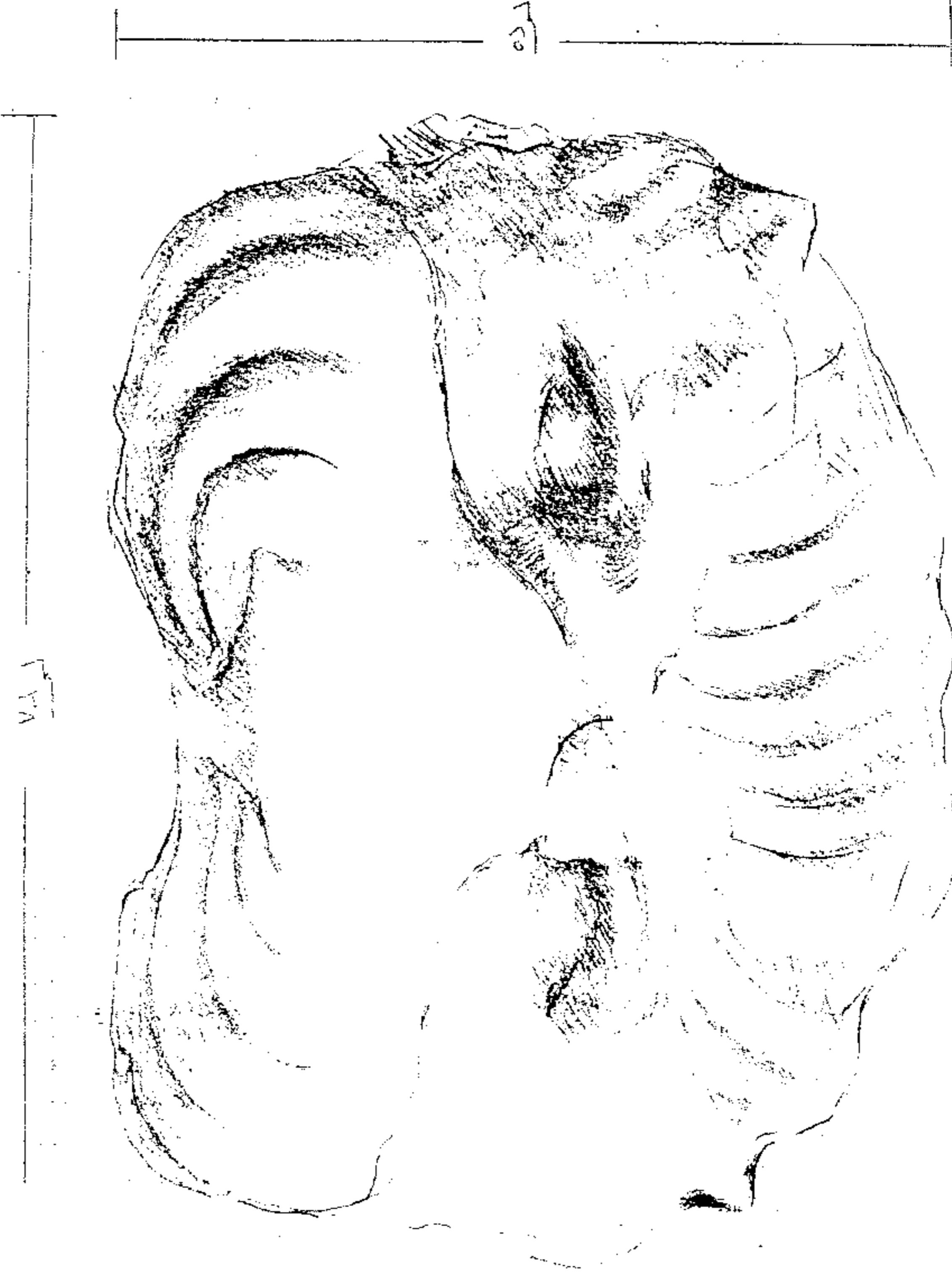
رأس الأبراج المركزي للوجه الجنوبي
رأس الأبراج لقطاع



(٤ كل ع)

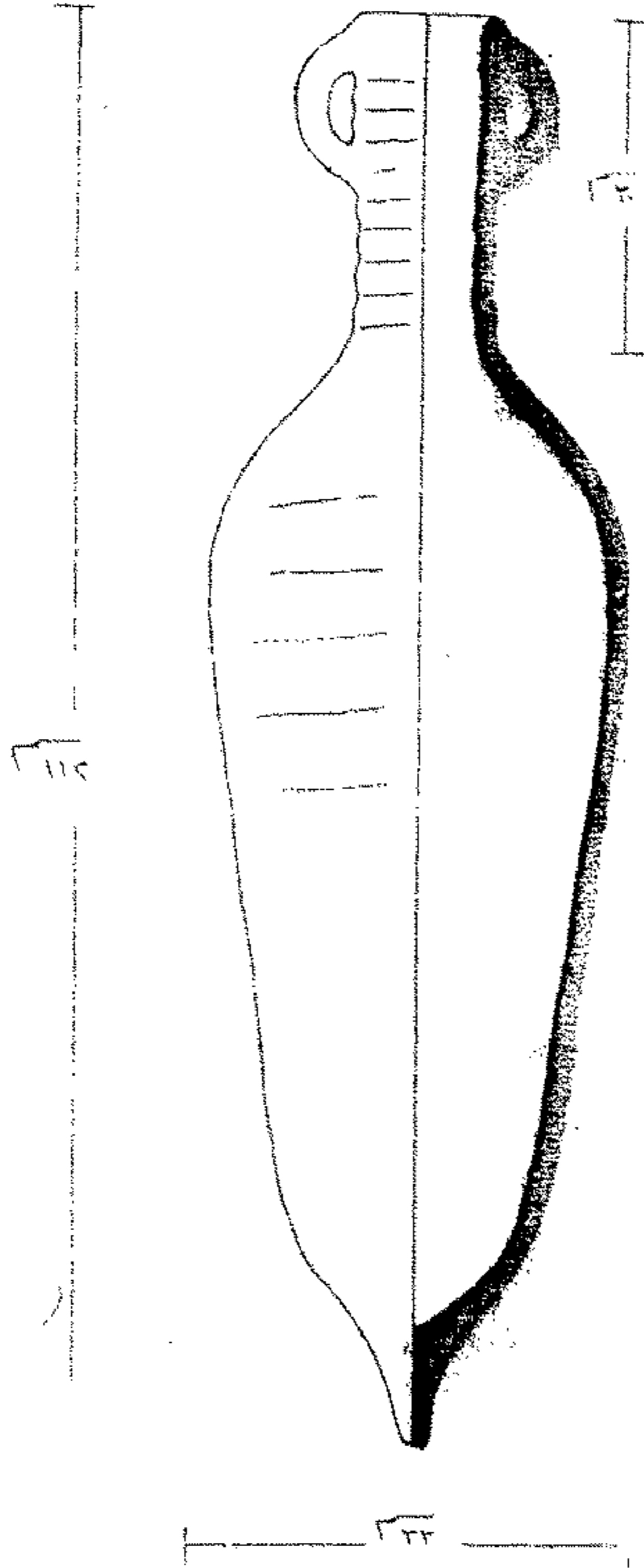


لطيف وصيه نوار [قسم الرسم الأثرى، فريق العمل]



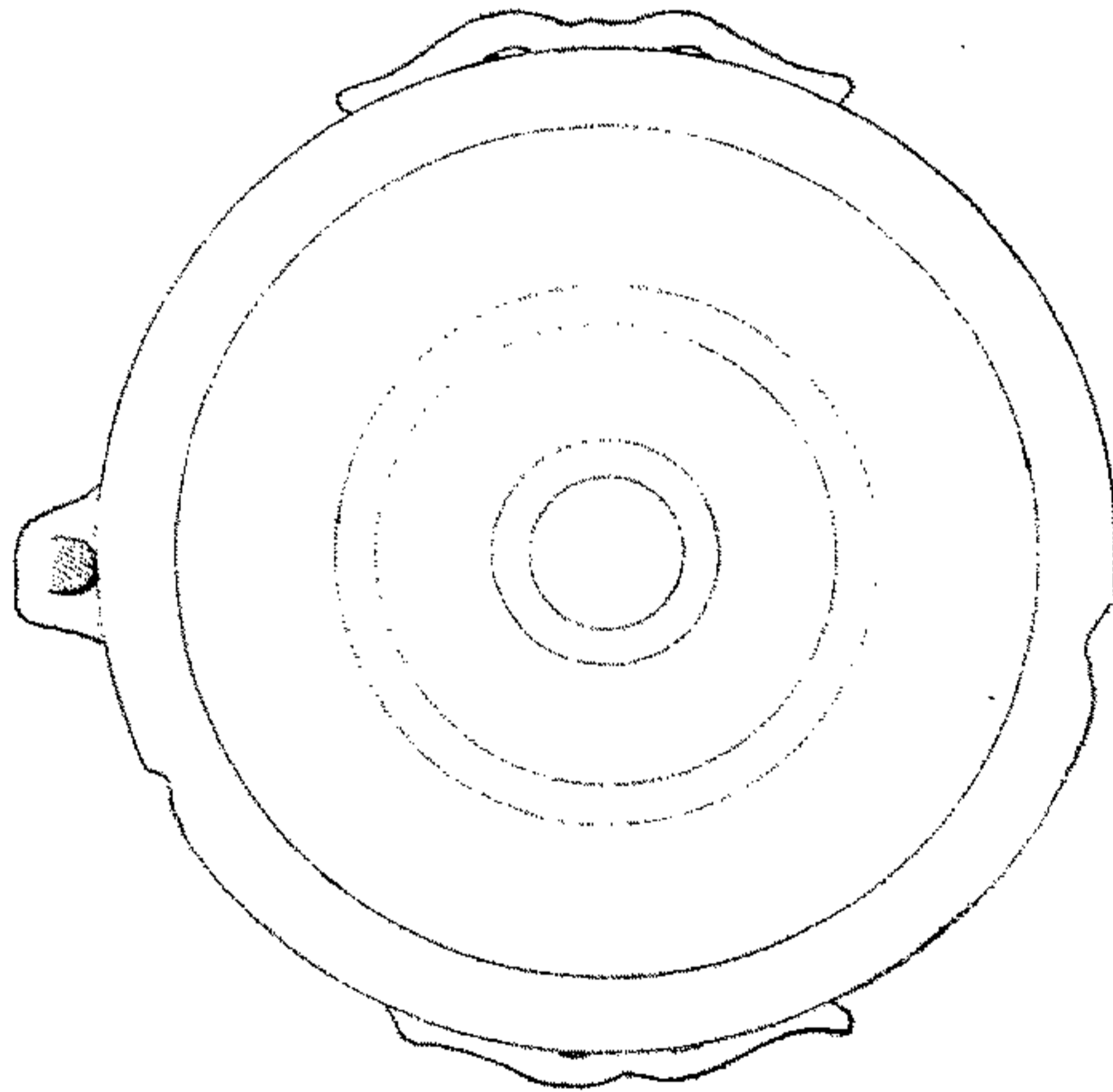
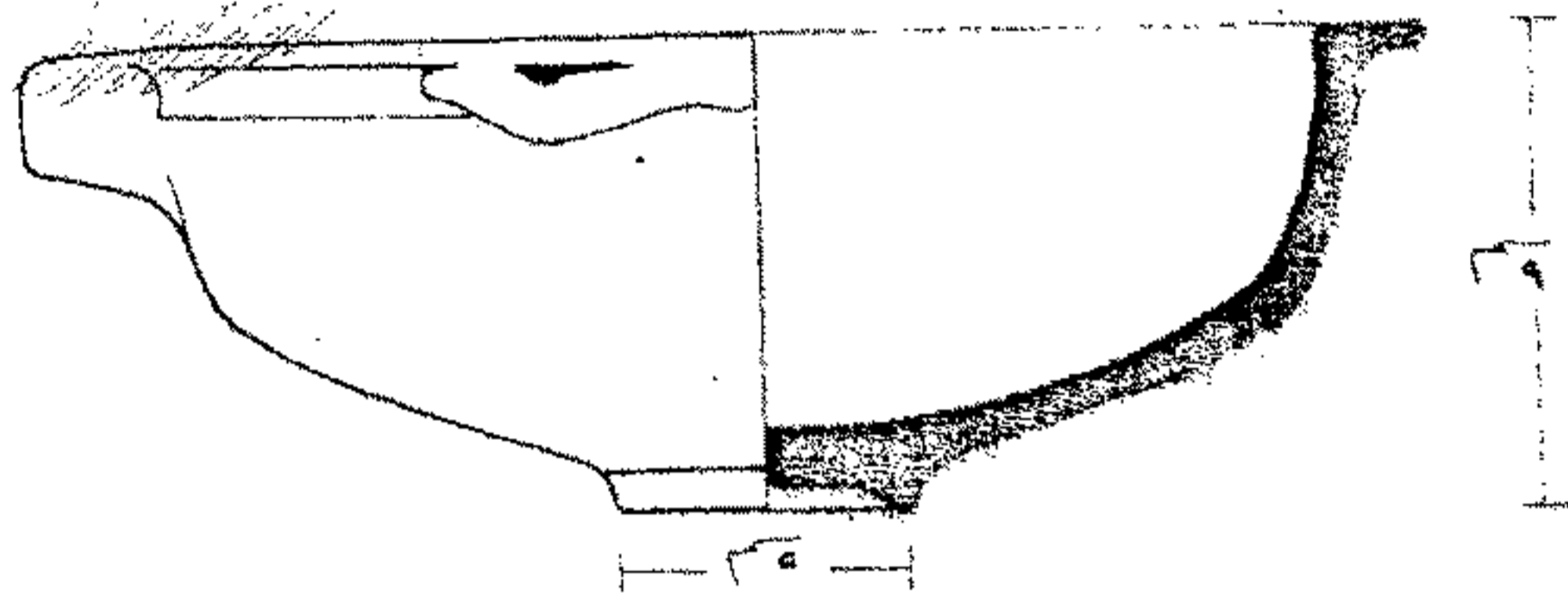
(شكل ٥)

آثار تل أبيوالمطامير [منطقة باطالكوه]

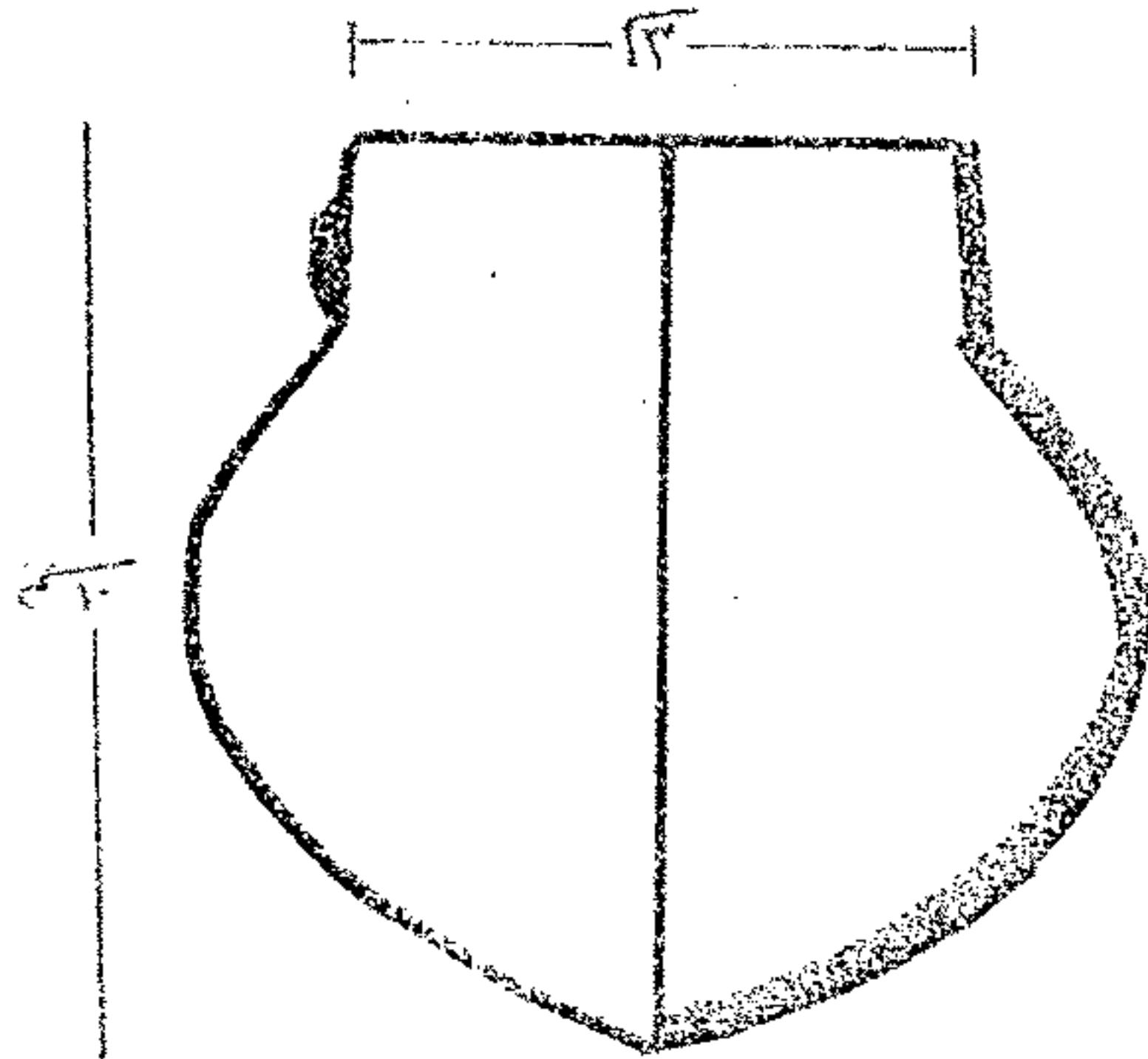


(ش ٦)

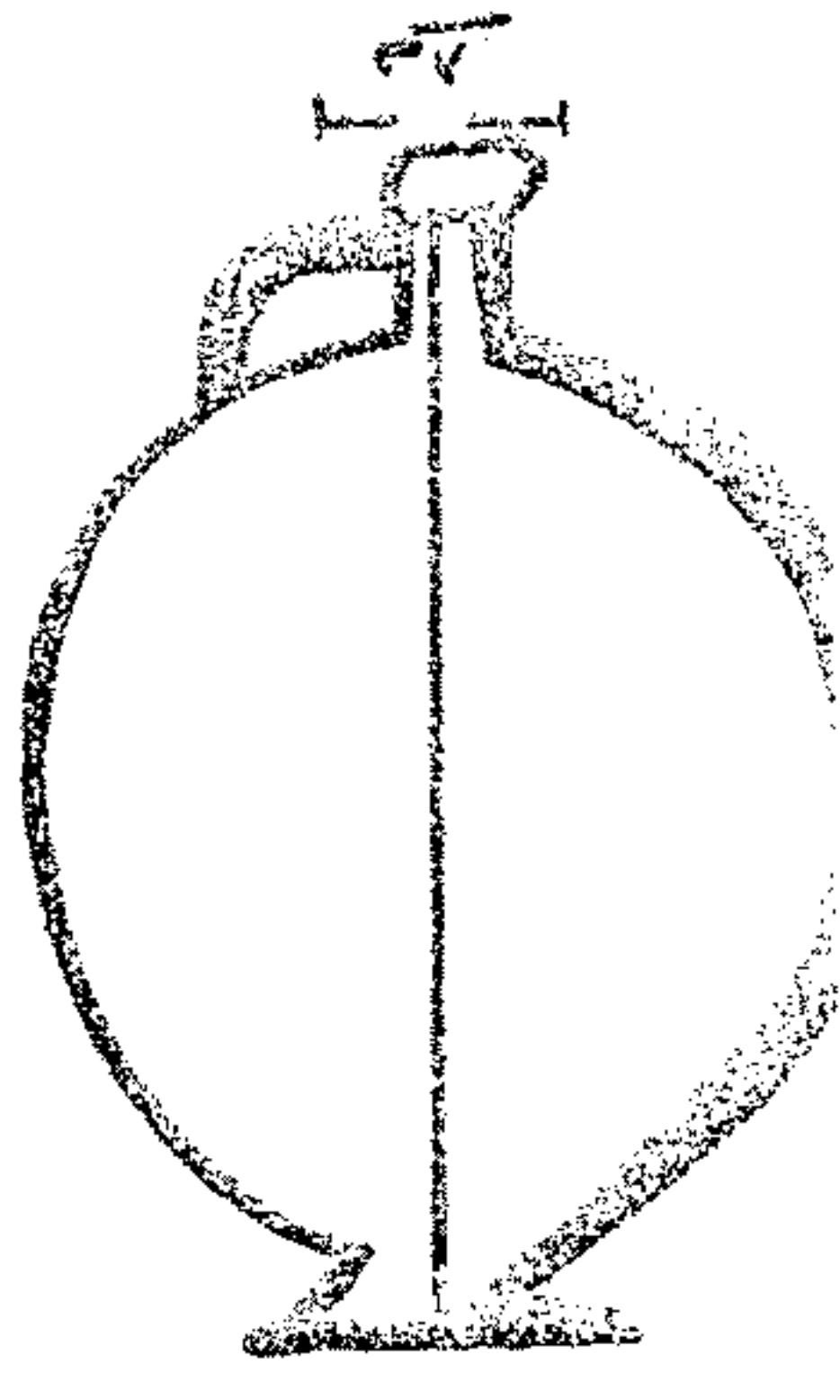
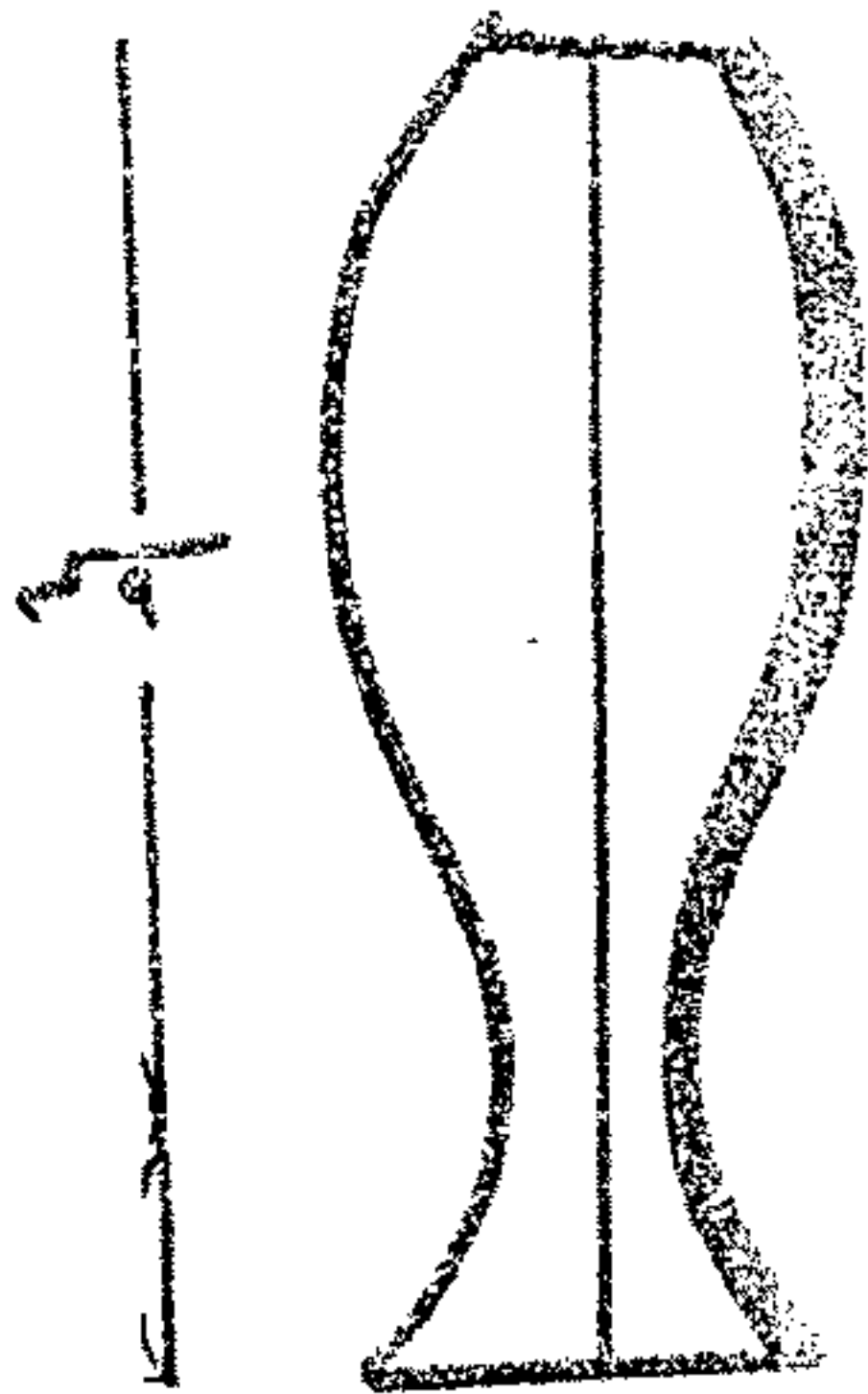
آثار تل أبو المطامير [منطقة باط الكوه]

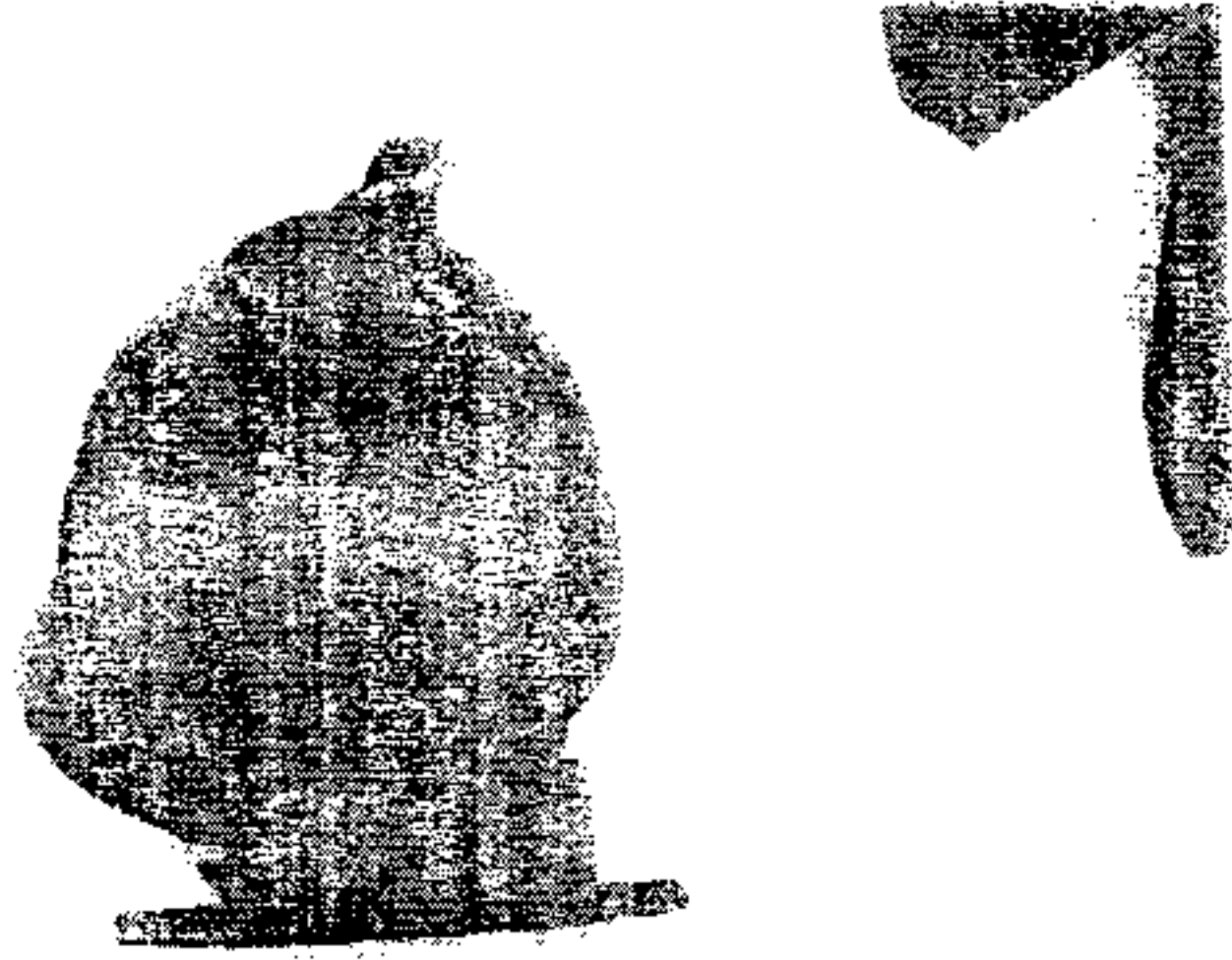


(شكل ٧)



(شكل ٨)





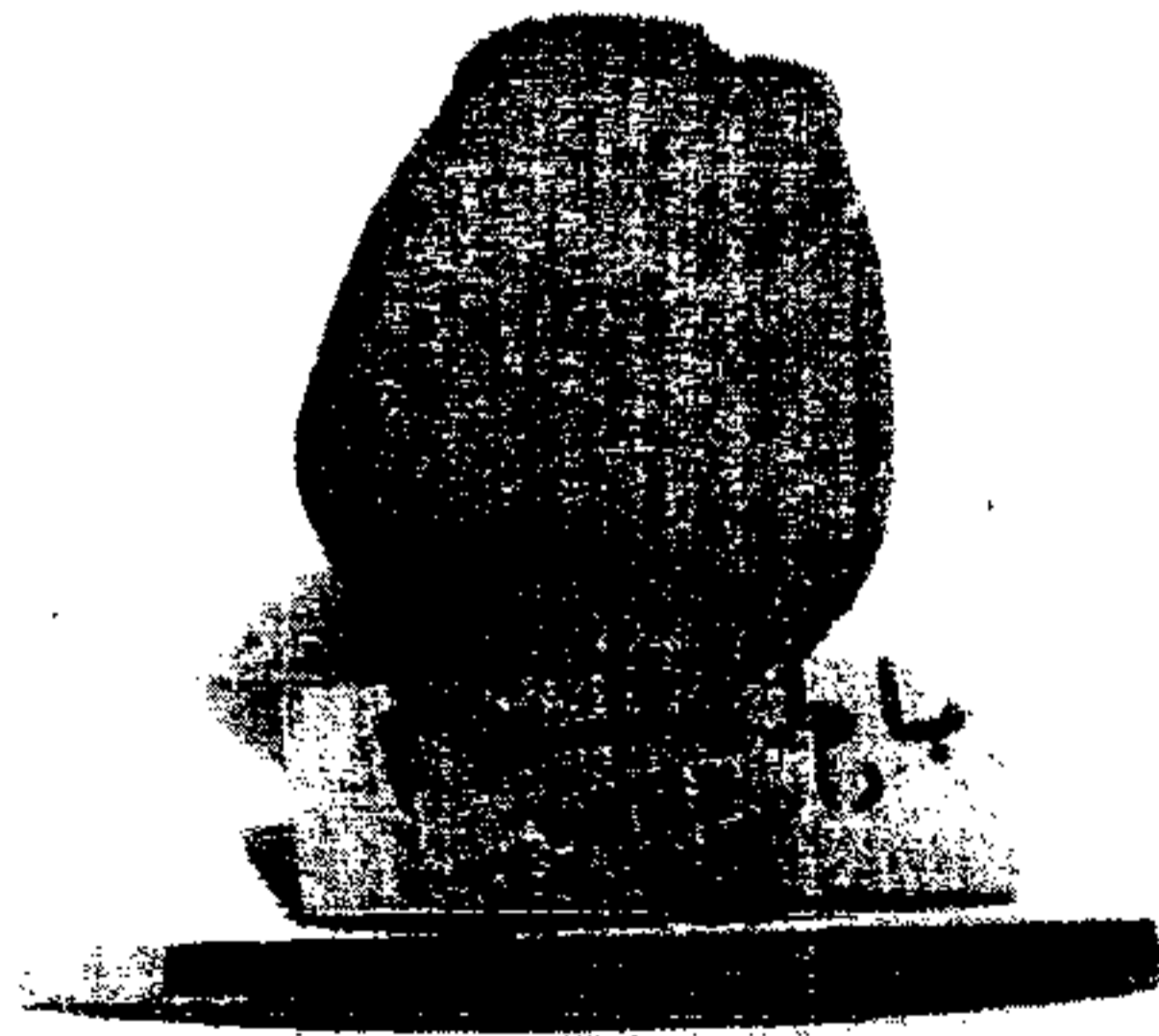
شكراً



(شكل ١٠)



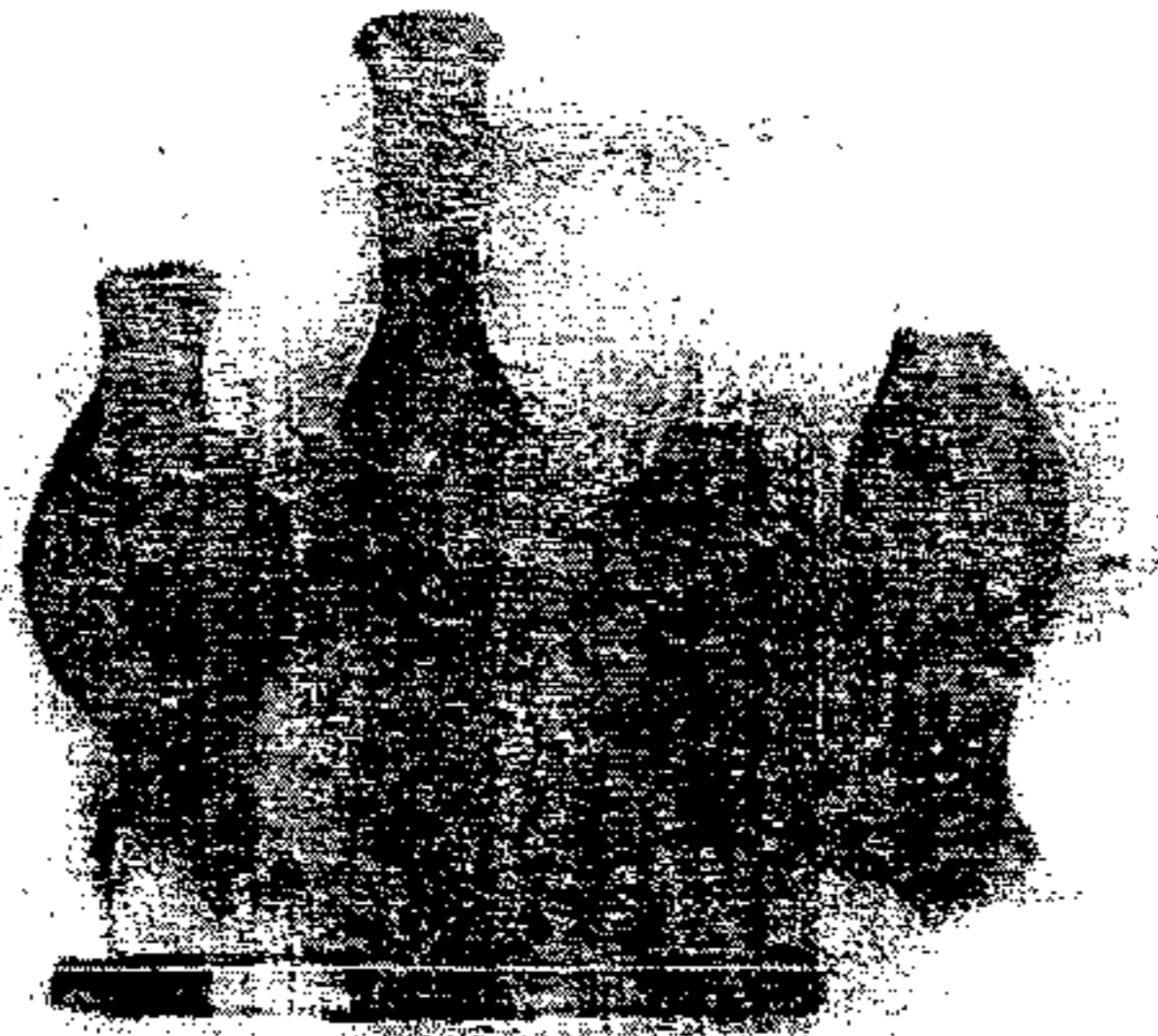
(شكر ١١)



شكر ١٢



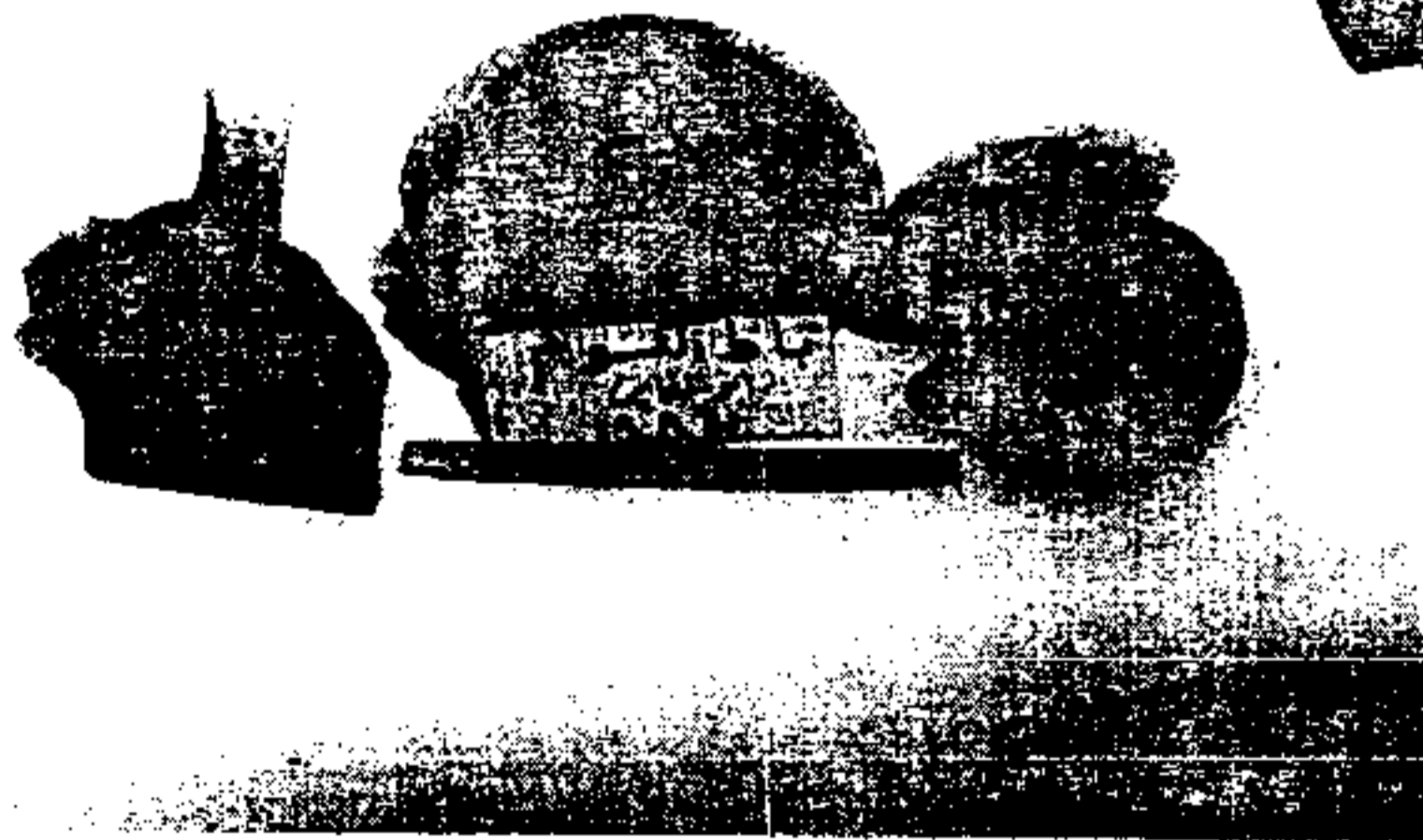
(شعر ١٣)



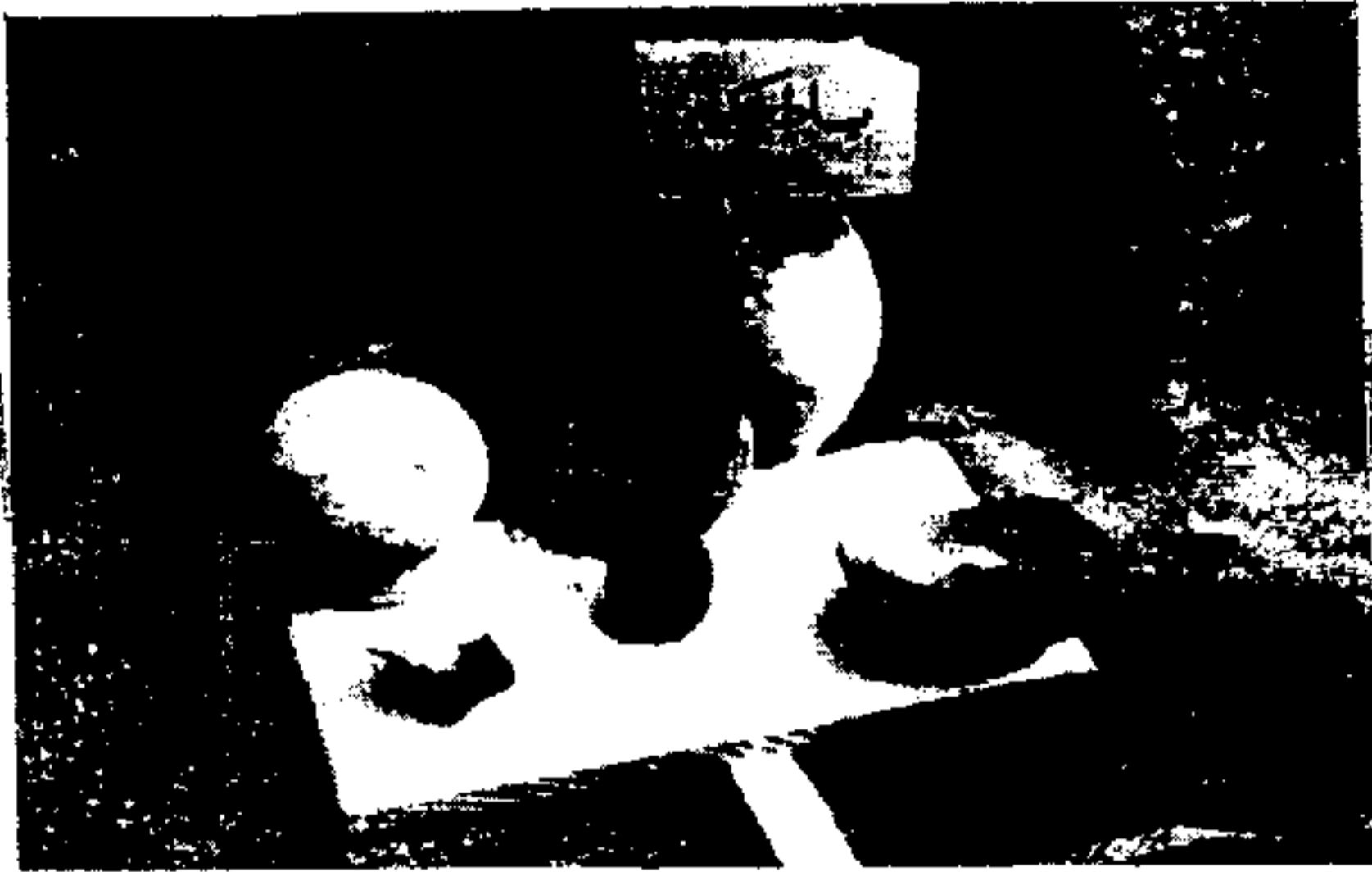
(شعر ١٤)



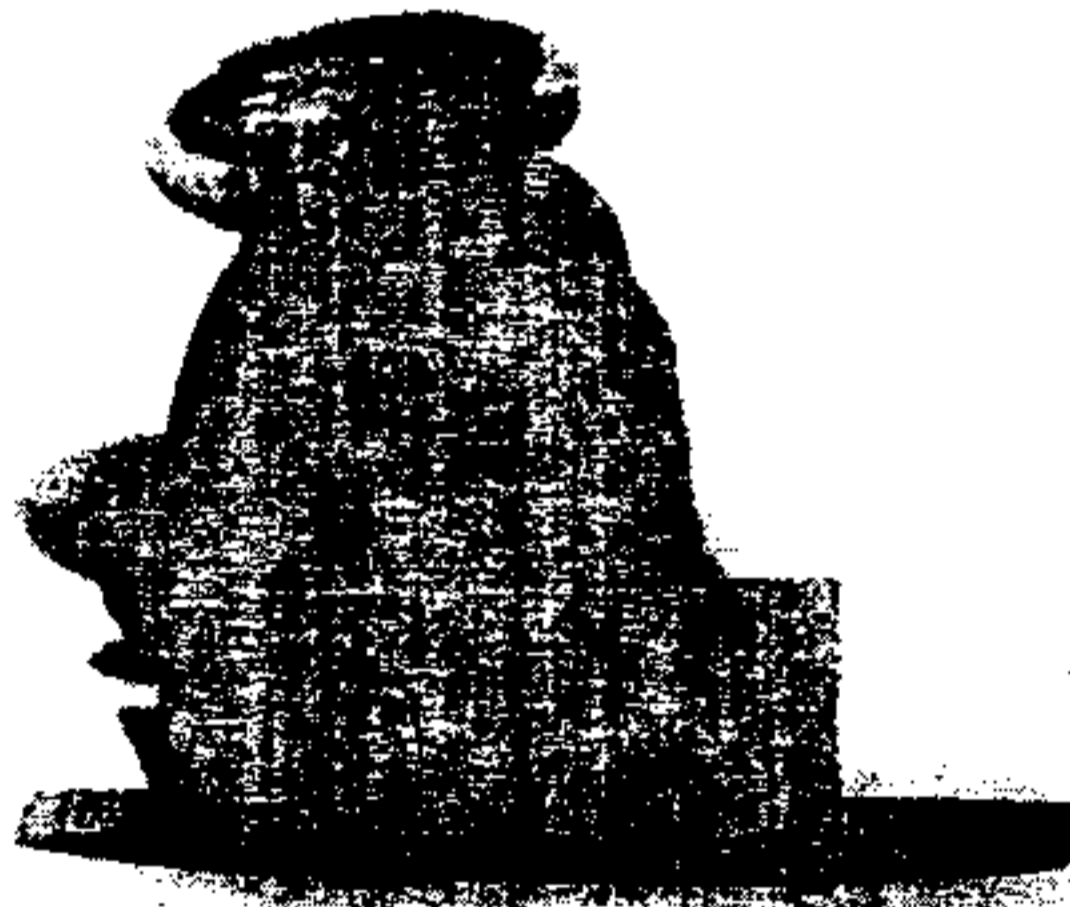
(شكل ١٥)



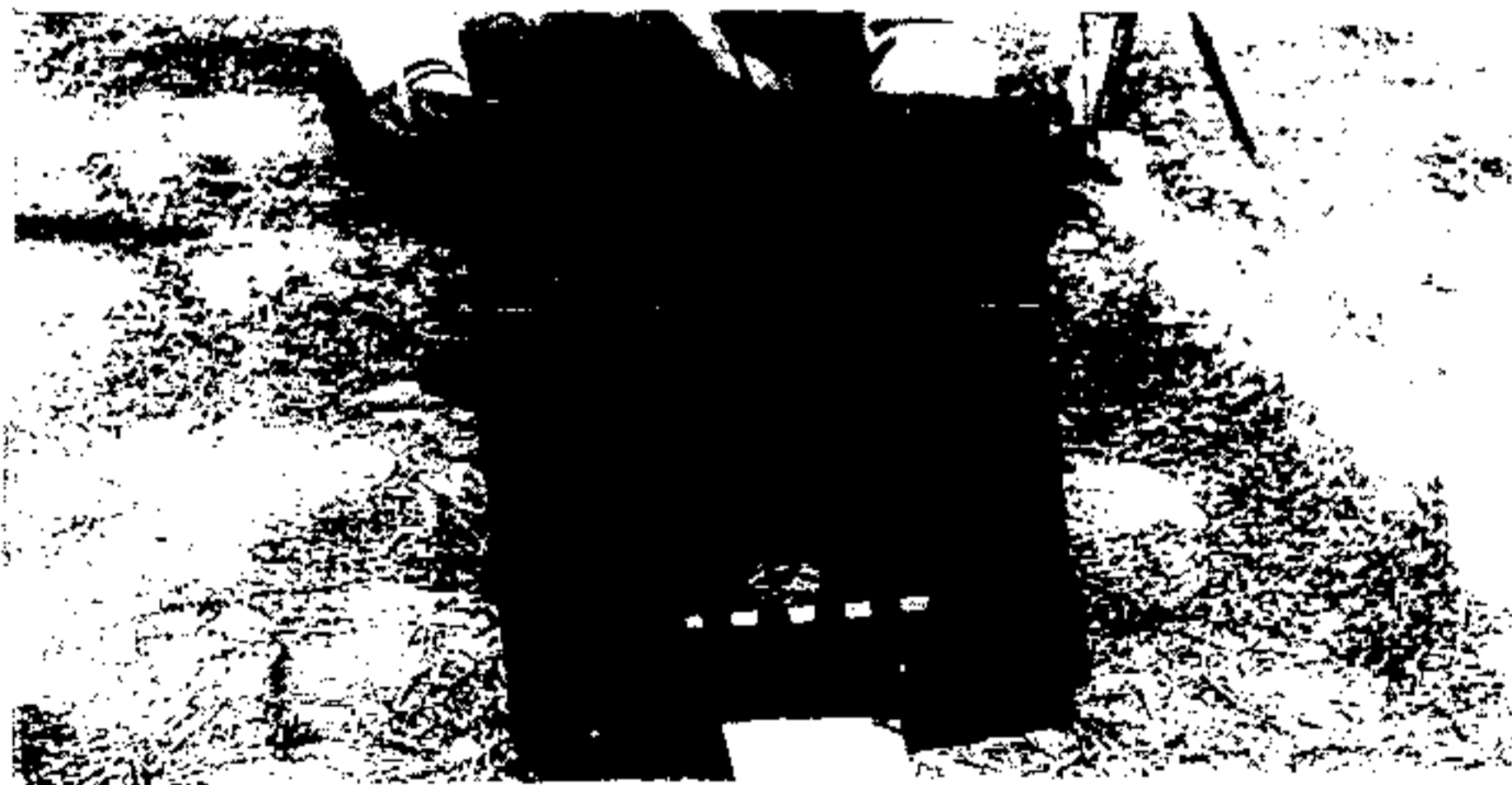
(شكل ١٦)



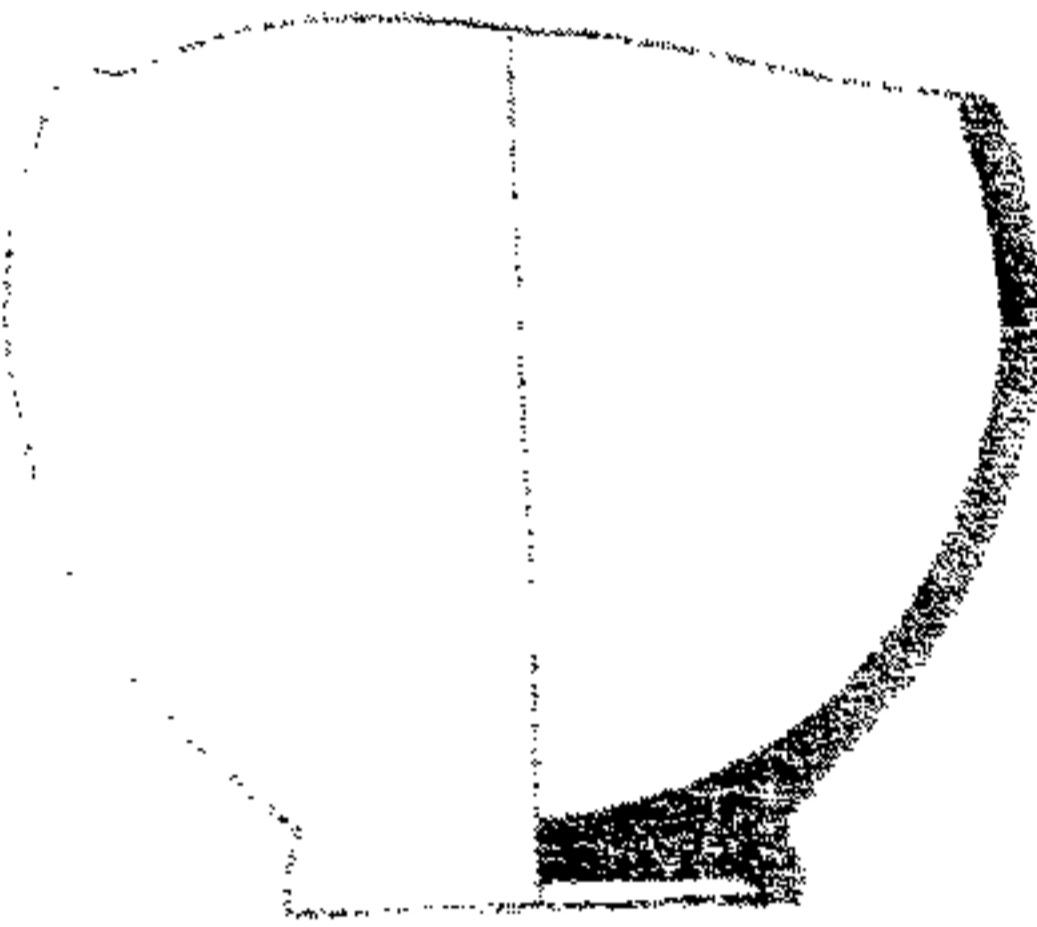
١٧



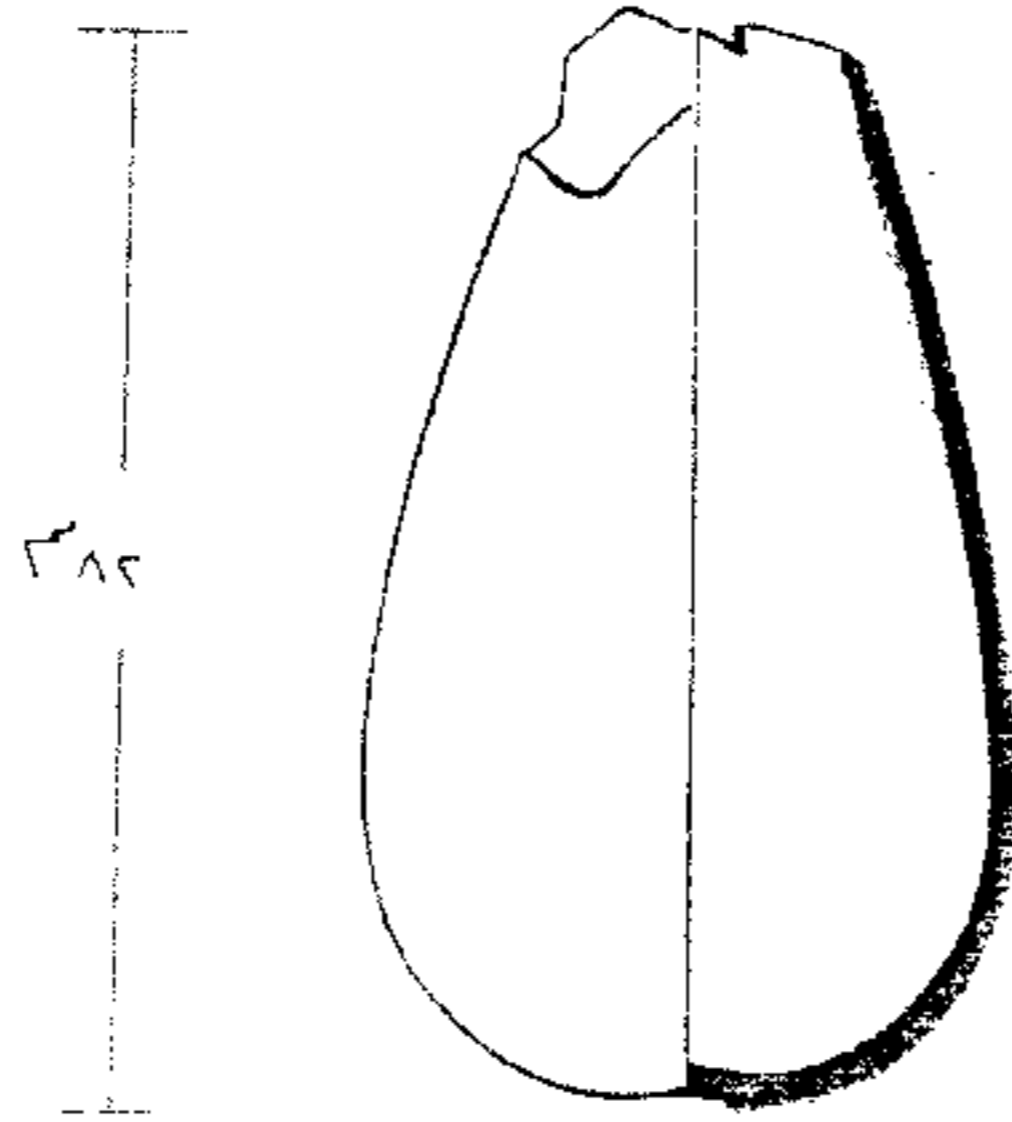
(١٨)



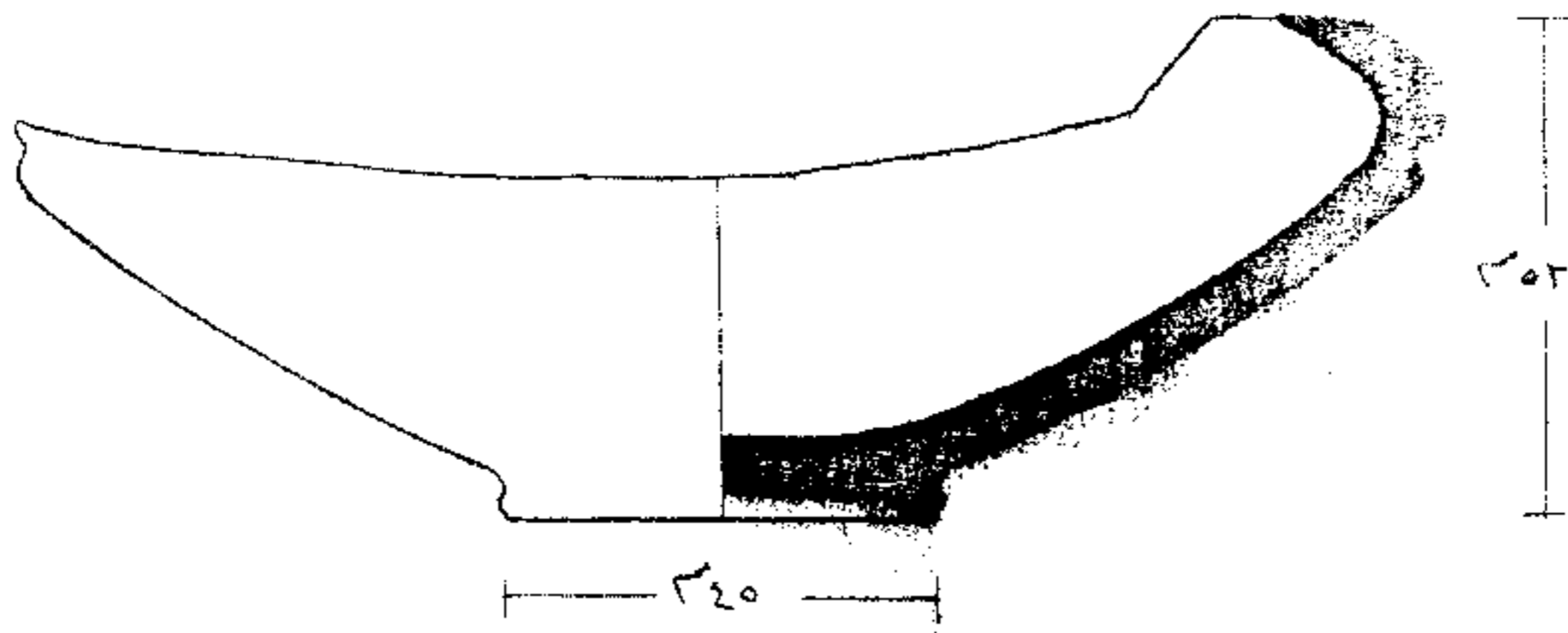
أشارت إلى أبو المطامير [منطقة بالهلال كونه]



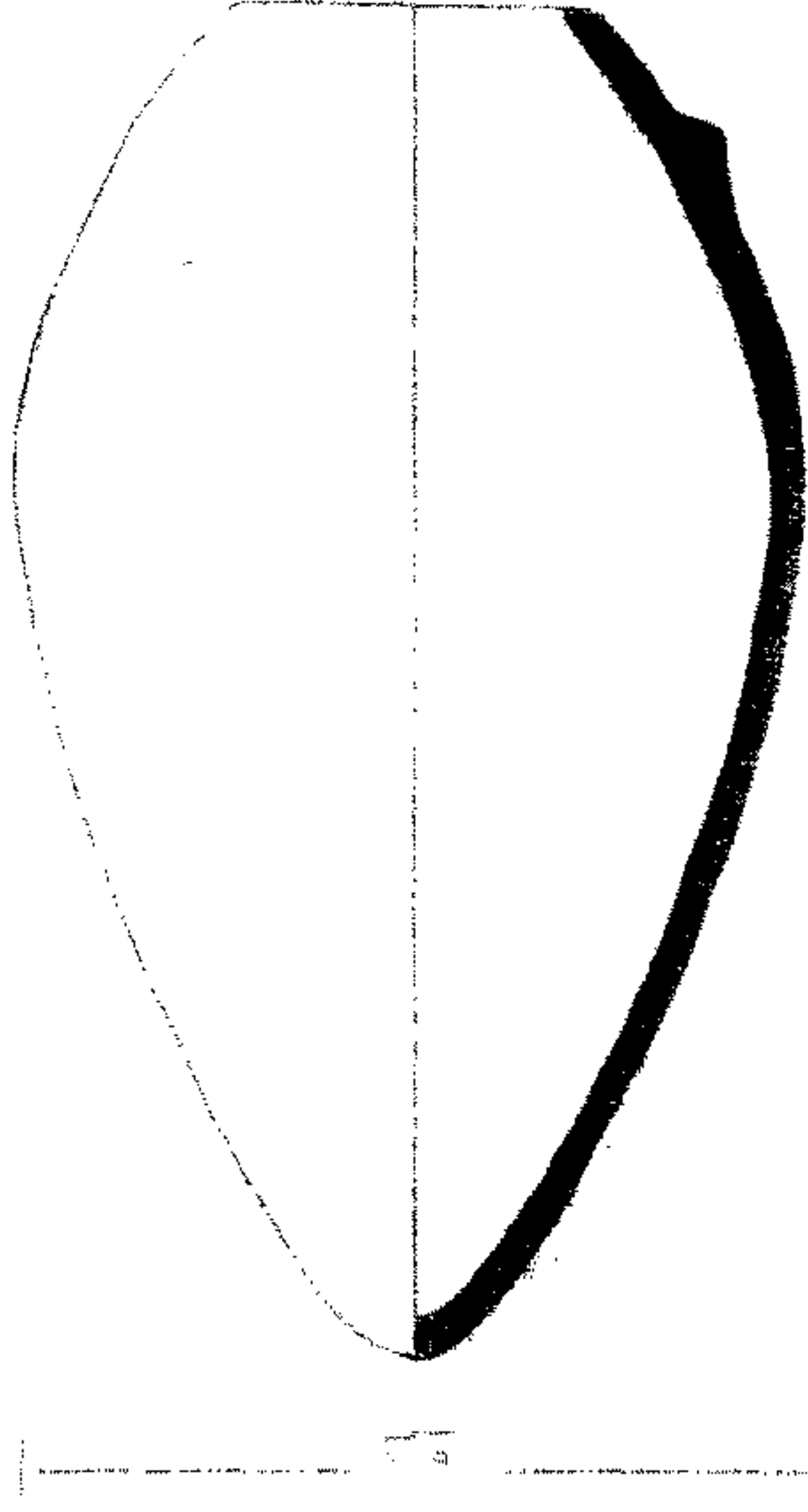
آثار تل أبو المطامير [منطقة باط الكوه]



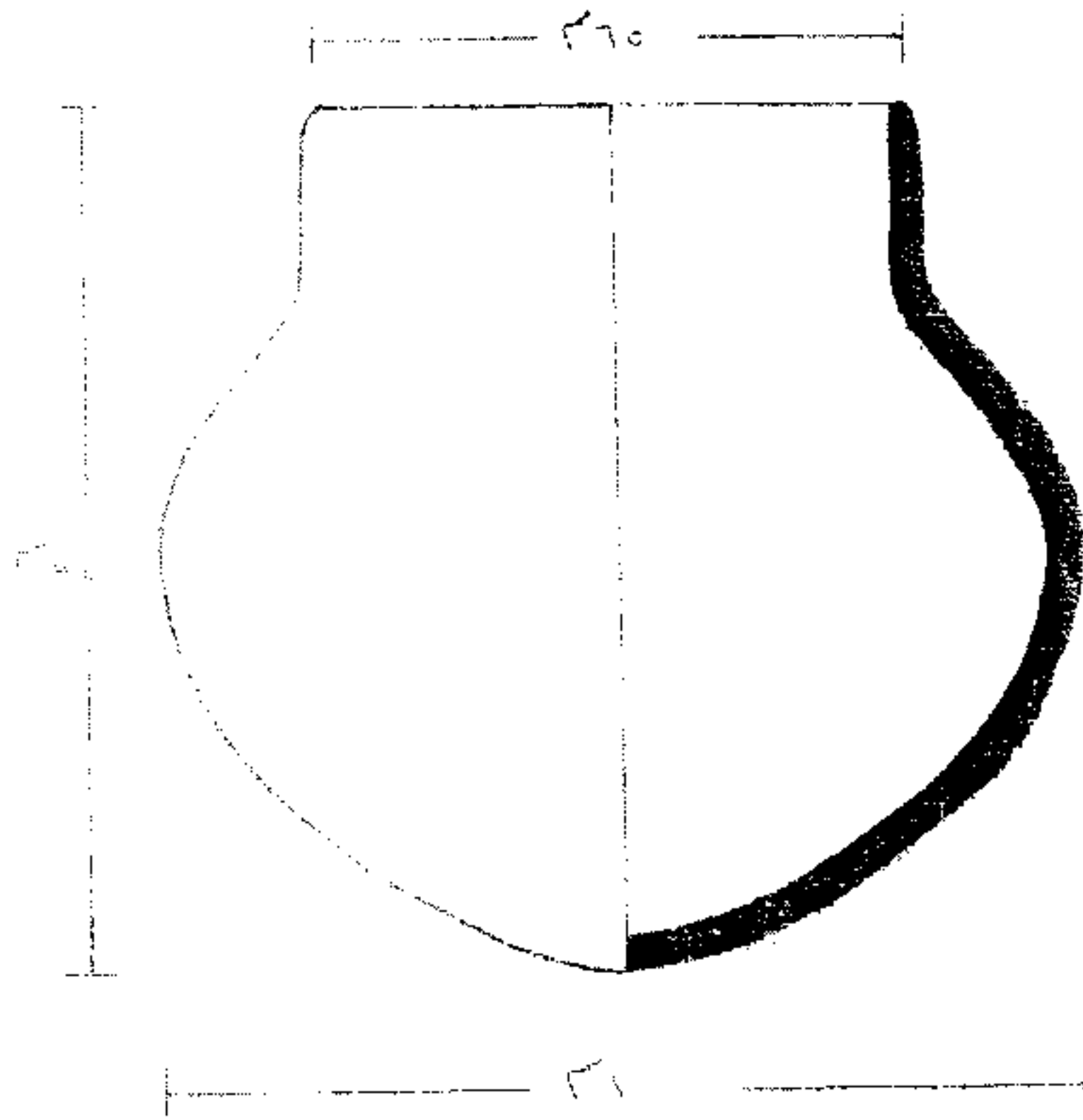
مقياس الرسم ١ : ١



آثار تل أبو المطامير [منطقة باط الكوم]

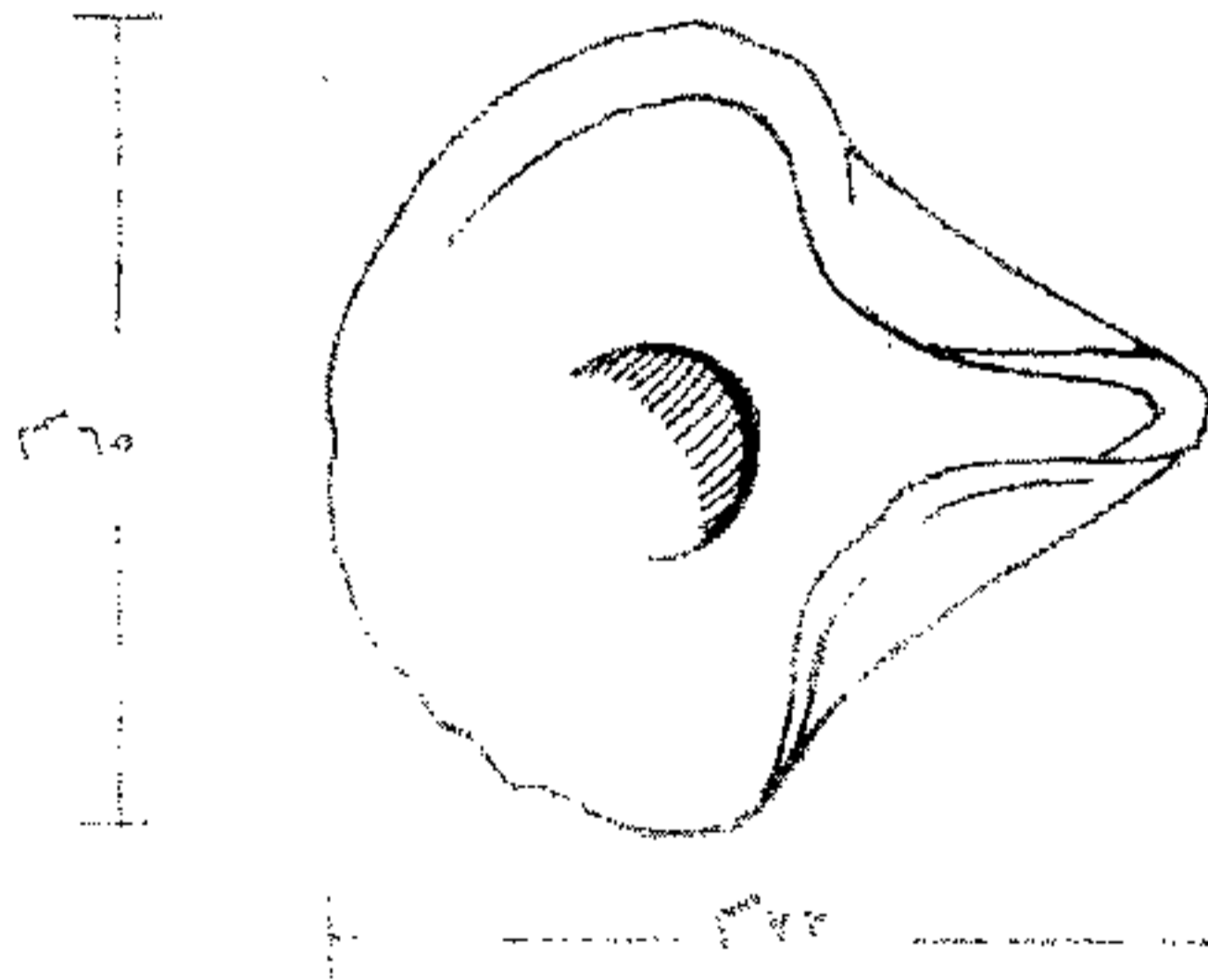
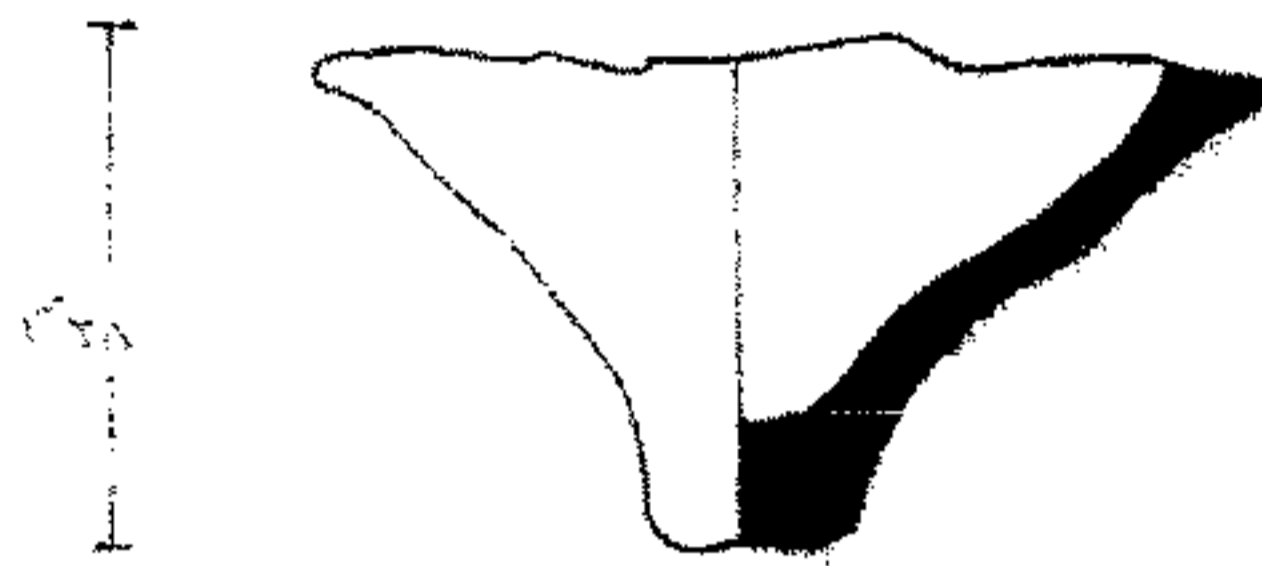


آثار تل أبو المطامير [منطقة باطالكوه]

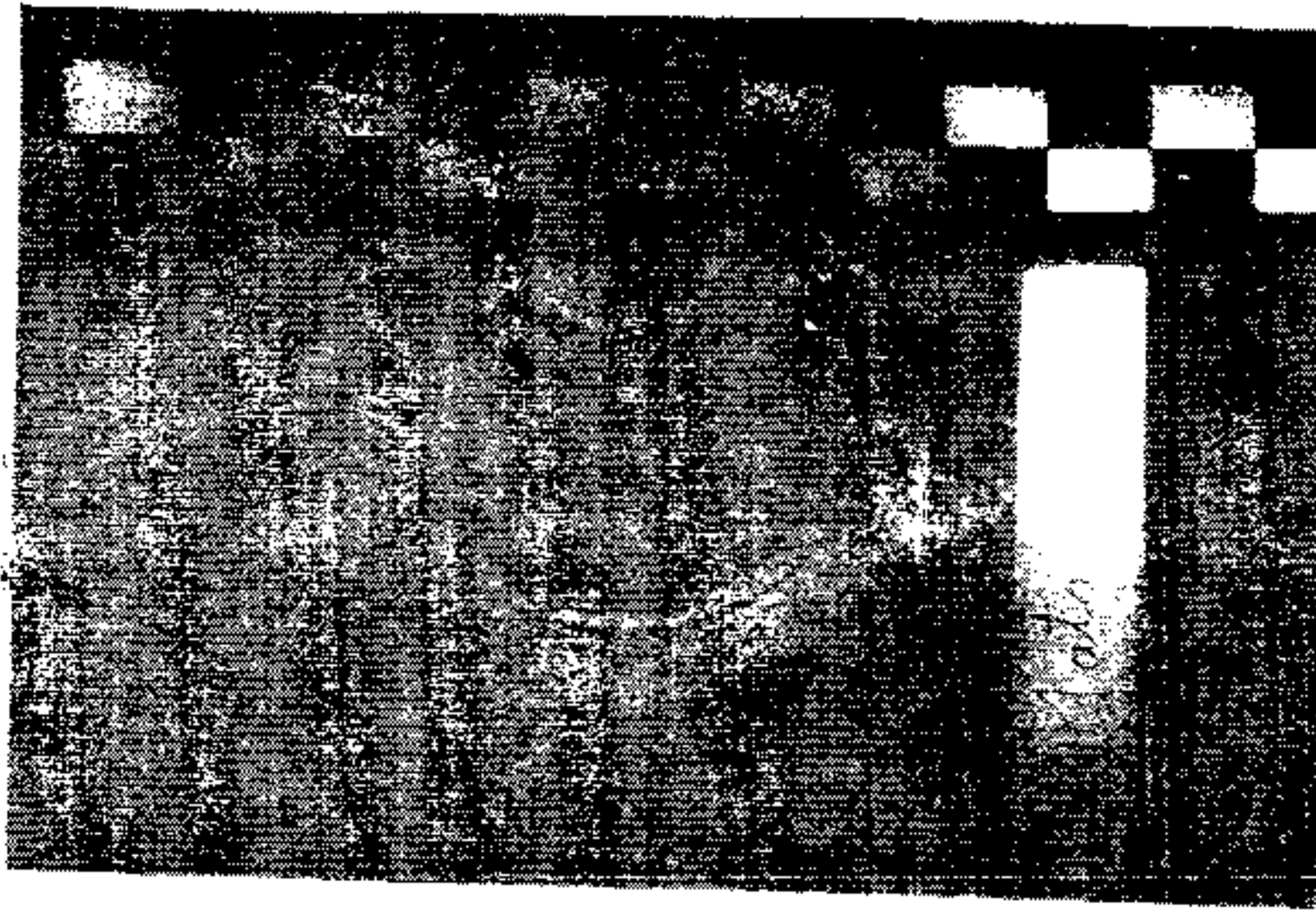


(شكل ١٧)

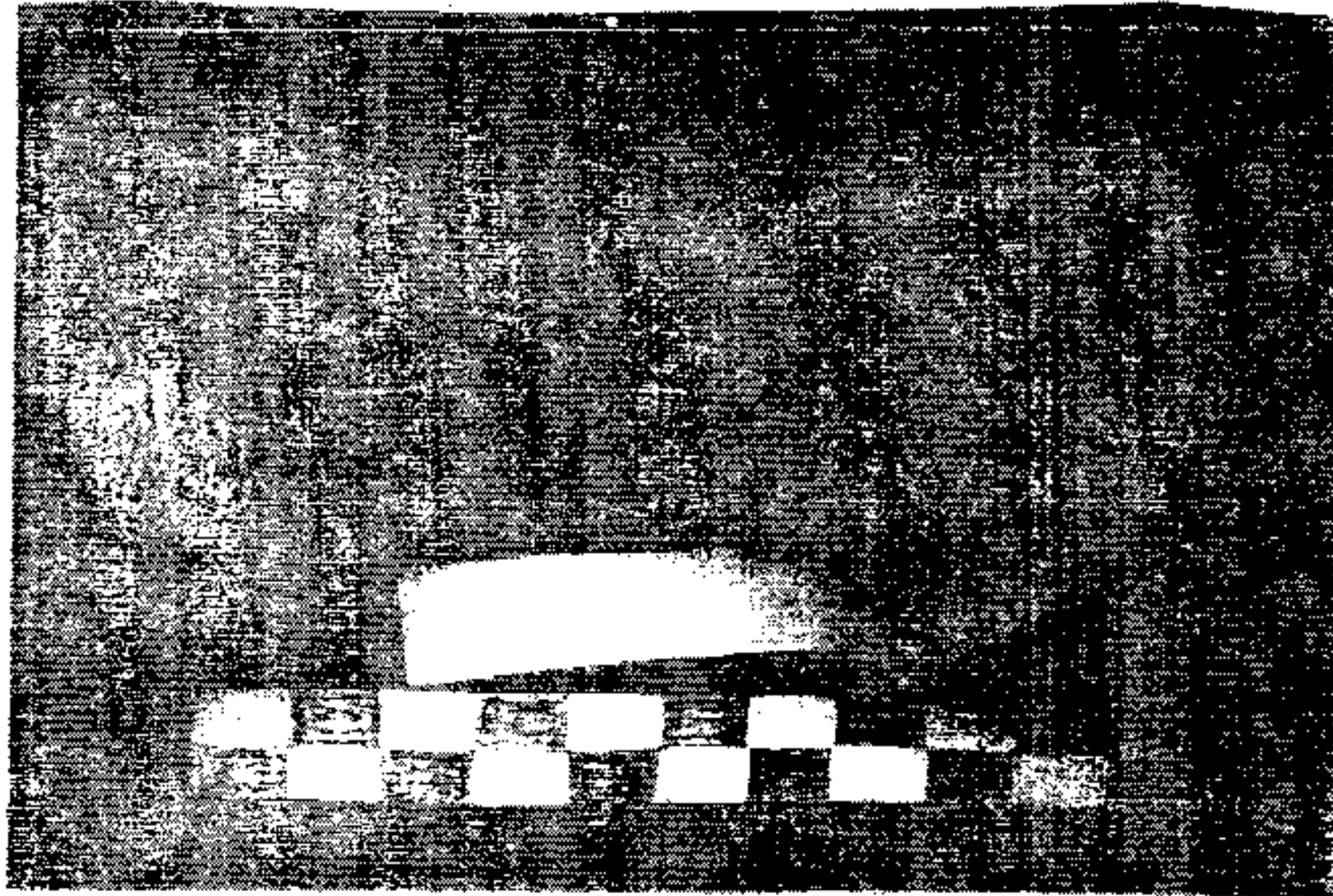
آثار تل أبو المطامير [منطقة باط الكوه]



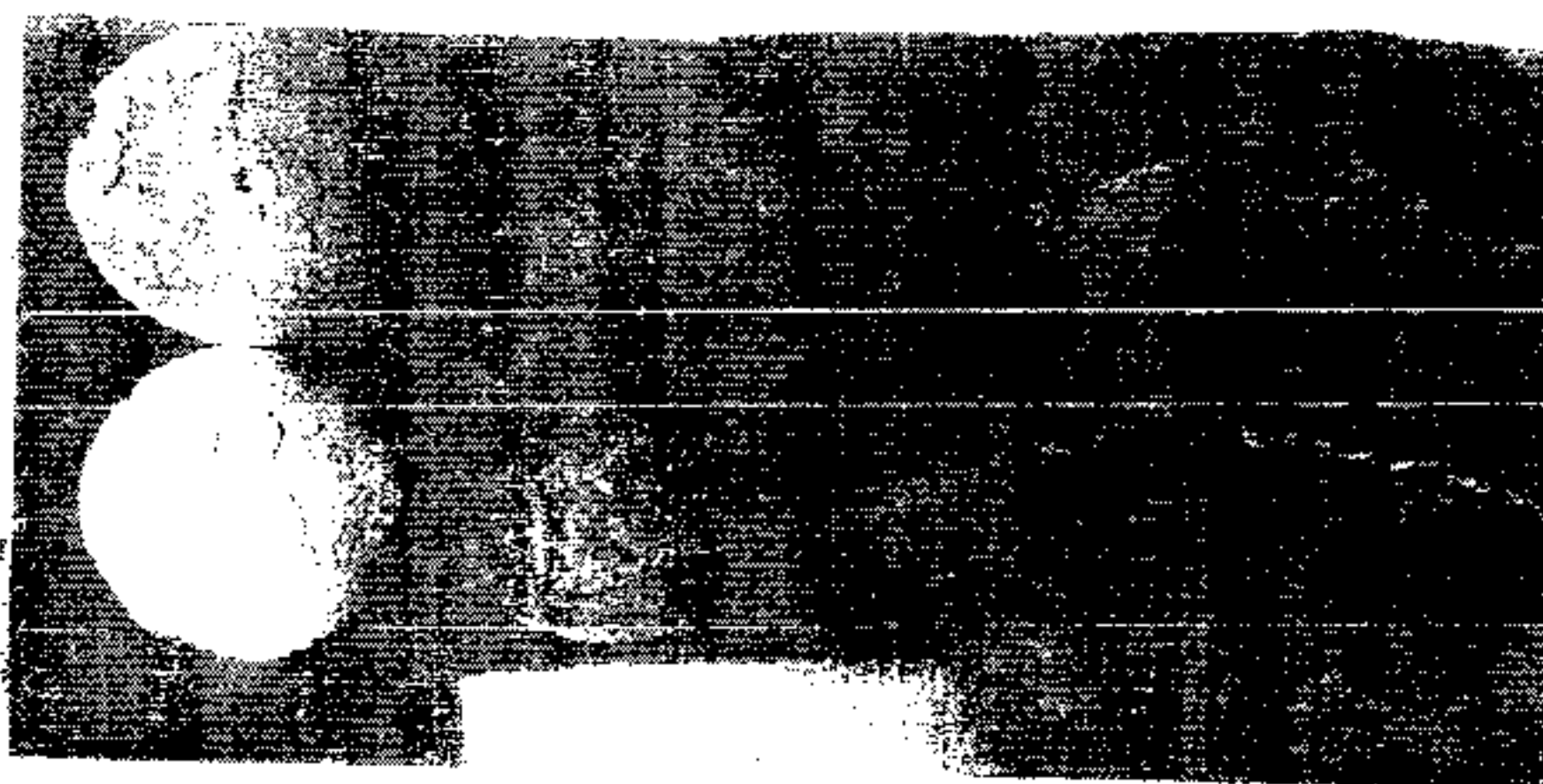
(١٧)



شك ٥٠



شك ٥١





شك ٢٢
←

شك ٢٥
→



